جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو مهنة التعليم

دراسة ميدانية مقارنة حسب نوع التكوين بابتدائيات بلدية تاجموت -الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: علم انفس التربوي

اعداد الطالبة:
- **قوقة رانية**

اشراف الدكتور :
عياط محمد الامين

السنة الجامعية: 2019/2018

اهـــــداء

احمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث
الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله الى م كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى ،الى الانسان الذي امتلك الانسانية بكل قوة ، الى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم ،
على قلبي اطال الله في عمره الى مدرستي الاولى في الحياة الى أبي الغالي
الى التي رعتني و وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان ،الى التي صبرت على كل شيء الى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد ،وكانت تتبعتني خطوة بخطوة في عملي ، دعواها لي بالتوفيق،
الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني جزاء الخير في الدارين،
اليهما اهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبهما شيئا من السعادة الى
الى اخوتي واخواتي
كما اهدي ثمرة جهدي لحبيبتي و رفيقة دربي وقرت عيني فريدة، وصديقتي التي تقاسمت معي عبئ الدراسة ومشاقها غنية
والى كل اهلي وأقاربي واصدقائي وصديقاتي

واخص بالذكر الدكتور عياط محمد الامين، والى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي

طالبة :قوقة رانية

اهـــــداء

احمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث
الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله الى م كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى ،الى الانسان الذي امتلك الانسانية بكل قوة ، الى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم ،
على قلبي اطال الله في عمره الى مدرستي الاولى في الحياة الى أبي الغالي
الى التي رعتني و وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان ،الى التي صبرت على كل شيء الى التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد ،وكانت تتبعتني خطوة بخطوة في عملي ، دعواها لي بالتوفيق،
الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني جزاء الخير في الدارين،
اليهما اهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبهما شيئا من السعادة الى
الى اخوتي واخواتي
كما اهدي ثمرة جهدي لحبيبتي و رفيقة دربي وقرت عيني فريدة، وصديقتي التي تقاسمت معي عبئ الدراسة ومشاقها غنية
والى كل اهلي وأقاربي واصدقائي وصديقاتي

والى كل من وسعهم قلبي ولم واخص بالذكر الدكتور عمومن رمضان، تسعهم مذكرتيتسعهم ورقتي

طالبة :قوقة رانية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية ببلدية تاجموت ولاية الاغواط، ومقارنة هذه الاتجاهات حسب نوع التكوين ومعرفة دلالة الفروق بين المعلمين في الاتجاه تبعا لمتغير الجنس.

وبتطبيق خطوات المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على مقياس الاتجاه نحو المهنة للطالبة **هدى بعوش (طالبة بجامعة محمد خيضر ببسكرة تخصص علوم التربية، صاحبة مذكرة بعنوان اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم لسنة 2012)**والذي اعتمدت فيه على أسلوب ليكرت للتدرج الخماسي، على عينة مكونة من (50) أستاذ واستاذة، وللمعالجة الإحصائية للبيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة للعلوم الاجتماعية spss حيث توصلت الى النتائج التالية:

- **طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس إيجابية.**

Obstract :

La présente étude visant a déterminer la nature des tendance des enseignants du primaire dan la municipalité de **tadjmout** ,dant l'état de **laghouat**, et a comparer ces tendances en fonction du type de formation et de l'importance des différence entre les enseignants en ce qui concerne la variyable sexe .

Et en appliquant les étapes de l'approche desoriptiven, en fonction de l'ampleur de la tendance a la carrier de l'étudient **HUDA BAOSH**, qui a adopté la méthode de LIKERT ou cinq étapes, sur un échantillon se (50) professeur, pour le traitement statistique des données, le programme **SPSS**, (du programme de science sociales) a abtenu les résultats suivants :

La nature des attitudes des enseignants du primaire envers une profession d'enseion d'enseignant positive.

فهرس المحتويات

تشكرات

إهداء

ملخص الدراسة

قائمة الجداول

مقدمة

الفصل الأول:الإشكالية واعتباراتها	الصفحة
الإشكالية.....	03
فرضيات الدراسة.....	05
أهمية الدراسة.....	06
اهداف الدراسة.....	06
الدراسات السابقة.....	8-7
التعقيب على الدراسات السابقة.....	10-9
التعاريف الإجرائية.....	10
الفصل الثاني: اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس	
تمهيد	12
1-مفهوم الاتجاهات	17-13
2-أنواع الاتجاهات	18
2-1الاتجاهات العامة والنوعية.....	18
2-2 الاتجاهات الجماعية والفردية.....	19
2-3 الاتجاهات العلنية والسرية.....	20
2-4 الاتجاهات القوية والضعية.....	20
2-5الاتجاهات الموجبة والسالبة.....	21

3-مكونات الاتجاهات.....	22
1-3المكون الفكري"المعرفي".....	22
2-3المكون العاطفي" الوجداني".....	23
3-3 المكون السلوكي.....	24
4-خصائص الاتجاهات.....	25
5-تكوين الاتجاهات.....	26
1-5مراحل تكوين الاتجاه.....	26
2-5 عوامل ومصادر تكوين الاتجاهات.....	28
6- نظريات الاتجاه:.....	32
1-6نظريات التعلم	32
2-6انظريات المعرفية.....	33
7- وظائف الاتجاهات:.....	36
1-7وظيفة تحقيق الذات وإشباع الحاجات والرغبات.....	36
2-7 وظيفة الدفاع عن الذات.....	36
3-7 وظيفة التكيف او المنفعة.....	36
4-7 وظيفة معرفية.....	37
5-7وظيفة التعبير عن الثقافة والقيم.....	37
6-7 وظيفة التنبؤ بالسلوك.....	38
8-اتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم.....	40-38
خلاصة الفصل.....	

الفصل الثالث: التعليم الابتدائي	
تمهيد.....	43
1-مفهوم المدرسة الابتدائية.....	44
2- مفهوم التعليم الابتدائي.....	45
3-أهمية التعلم الابتدائي.....	46
4مبادئ التعلم الابتدائي.....	46
4-1مبدا ديمقراطية التعليم.....	46
4-2مبدأ الجزأرة.....	47
4-3 مبدأ التعريب.....	47
4-4 مبدأ إلزامية التعليم.....	48
4-5 مجانية التعليم.....	48
5-مراحل التعليم الابتدائي.....	48
6- اهداف التعليم الابتدائي.....	50
7- الإصلاحات الحديثة التي طرأت على المدرسة الابتدائية الجزائرية.	53
خلاصة الفصل.....	54
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
1-الدراسة الاستطلاعية.....	56
1-1 الدراسة الاستطلاعية	56
1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.....	57
1-3 خصائص العينة الاستطلاعية.....	57
1-4 مكان اجراء الدراسة الاستطلاعية.....	58
1-5 إجراء تطبيق الدراسة الاستطلاعية.....	58
1-6 نتائج الدراسة الاستطلاعية.....	58
2-الدراسة الأساسية.....	59

2-1 منهج الدراسة الاستطلاعية.....	59
2-2 عينة الدراسة الأساسية.....	59
2-3الحدود المكانية والزمانية.....	62
2-4 أدوات جمع البيانات.....	62
2-5 كيفية تطبيق إجراءات الدراسة الحالية.....	67
2-6 الأساليب الإحصائية.....	68-67
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....	70
1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى.....	70
1-2 تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	71-70
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....	72
2-1عرض نتائج الفرضية الثانية.....	72
2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	73-72
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	74
3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة.....	74
3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية لثالثة.....	75-74
4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	76
4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة.....	76
4-2 تفسير ومناقشة الفرضة الرابعة.....	77-76
5- الاستنتاج العام.....	80-78
خاتمة.....	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق.....	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان	صفحة
الجدول رقم(1)	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الحالة الاجتماعية.	57
الجدول رقم(2)	توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية من حيث التكوين	61
الجدول رقم(3)	يوضح ابعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم	63
الجدول رقم(4)	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والدنيا في الاتجاهات	65
الجدول رقم(5)	يبين معامل ثبات استبيان الاتجاهات باستخدام الفا كرومباخ	65
الجدول رقم(6)	معامل ثبات استبيان الاتجاهات بطريقة التجزئة النصفية	66
الجدول رقم(7)	قيمة اختيار" ت "لعينة واحدة	70
الجدول رقم (8)	قيمة اختيار "ت" لعينة واحدة	72
الجدول رقم (9)	قيمة اختيار "ت"لعينة واحدة	74
الجدول رقم(10)	قيمة اختيار" ت"لعينتين	76

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المهن التربوية والتعليمية، من المهن الهامة في المجتمع، وهذا طبعا إن دل على شيء غنما يدل على أهمية الدور لذي يقوم به المدرس أو الأستاذ، المتمثل في اعداد افراد مؤهلين ومتخصصين يعتمد عليهم في جميع الميادين، بما يضمن للمجتمع الرقي والتقدم.

ومن هذا المنطلق، جاءت الدراسة الحالية، لتلقي الضوء على مهنة التعليم ، وبالضبط كدراسة مقارنة بين الأساتذة حسب نوع التكوين.

ولهذا عرفت المنظومة التربوية الجزائرية عدة ممارسات تربوية في تكوين وتأهيل المعلمين مختصين سواءا كانوا خريجي الجامعة او خريجي معاهد خاصة او من خريجي المدرسة العليا للأساتذة .

ومن هنا فقد ادركت المدارس العليا للأساتذة أهمية الدور الموكل اليها في اعداد المعلم القادر على الوفاء بكافة المتطلبات المهنية لبناء جيل الغد .

وعلى هذا النحو فإن مهنة التدريس هي المنصب الذي يزاول من خلاله الأستاذ، مجموعة من الاعمال والأنشطة والممارسات الهادفة، والتي يقوم به كل من الأستاذ والطالب قصد الوصول الى تعلم واكتساب العديد من الخبرات الهامة.

وعليه فاننا نطمح من خلال هذه الدراسة الحالية الكشف عن الاتجاهات العامة للاستاذة المتخرجيين من المدرسة العليا والأساتذة المتخرجين من الجامعة اتجاه مهنتهم.

ولاجل ذلك فان الدراسة تدور في فصول ستة وهي:

الفصل الأول: ويتضمن موضوع الدراسة وخصص للحديث عن إشكالية الدراسة ثم توضيحا لأهمية وأسباب اختيار هذا الموضوع والاهداف المرجوة من دراسته، كما تطرقنا فيه الى تساؤلات الدراسة وتحديد المفاهيم بالإضافة الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا من خلاله الى الحديث عن البعد المهني للتعليم في ضوء مقتضى التربية حيث تناولنا موضوع التعليم من حيث انه مهنة ككل المهن مع الحديث عن كل العناصر المتعلقة بالمهنة كمفهوم التربية والتعليم والعلاقة بينهما الى الحديث عن مقومات المهنة وكذا القائم بمهنة االتعليم وهو المعلم من حيث سماته الشخصية وأهميته في العملية التربوية وتكوين الاتجاهات الإيجابية للأساتذة.

الفصل الثالث: فقد خصص ليكون نظرة عامة حول الاتجاهات حيث جاء بعنوان أنواع الاتجاهات وعلاقتها بالسلوك الإنساني مركزيين في ذلك على الأسس التربوية للاتجاهات فيما يخص مهنة التعليم.

الفصل الرابع: والذي يخص الإجراءات المنهجية للدراسة والذي انتقلت فيه الباحثة من الجانب النظري الى الجانب الميداني هذا الأخير الذي تضمن : المنهج المعتمد في الدراسة فقد اختارت الباحثة الوصفي المقارن وهو الملائم والانسب لدراسة مثل هذه المواضيع ثم تلي أدوات جمع البيانات حيث اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان.

كما لجأت الباحثة في هذا الفصل الى التعريف بمجالات الدراسة، المجال الزمني و المجال المكاني وكذلك الحديث عن العينة المدروسة من حيث خصائصها والأساليب المستعملة في المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس : والذي تضمن تحليل وعرض وتفسير النتائج والاجابة عن فرضيات الدراسة

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1-إشكالية واعتباراتها

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-الدراسات السابقة

6-التعقيب على الدراسات السابقة

7-التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة

1-إشكالية الدراسة :

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس لاجتماعي والتربوي فهي جزء هام من حياتنا لما تحدثه من تاثير في السلوك الاجتماعي للفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، فاتجاهات الطلاب نحو الدراسة ونحو معلميهم لها دور في دفع عملية تعلمهم والاتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دورا بارزا في الأداء المهني للمعلم الذي يظل ركن أساسا في العملية التعليمية التعلمية، وهو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس روح المبادرة وتحمل المسؤولية وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وله الدور البارز في تطبيق السياسات التربوية في تحقيق النجاح او الفشل لأي إصلاح في المناهج الدراسية من خلال ما يمتلكه المعلم من كفايات تعليمية مختلفة وبما يحمله من اتجاهات نحو مهنته والتي لها انعكاس على أداء المدرس إيجابيا ونظرا لما للاتجاه من تاثير على سلوك الشخص فإن دراسة الاتجاه الذي يحمله المدرسون نحو مهنة التعليم عموما ومعلمو المرحلة الابتدائية خصوصا يعد امرا ضروريا نظرا للتغيرات والمستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية.

ازداد الاهتمام بدراسة شخصية المعلم لما له من أهمية في العملية التربوية، وايضا الإهتمام بالتعليم ومخرجاته الأساس الذي ينطلق منه القائمون على السياسات والبرامج التعليمية في تقويم مختلف مدخلات العملية التعليمية، وعلى أرس هذه المدخلات المعلم، ولا شك في أن قدرة المعلم على التأثير والنجاح بمهنته مرهونة بالإتجاهات التي يحملها نحو مهنته، فإذا كنا ننتظر من المعلم بأن يغرس الإتجاهات الإيجابية لدى تلامذته نحو العلم والتفكير العلمي والتعلم الذاتي كاتجاهات مستخدمة في التربية المعاصرة، فإن ذلك لن يتم إذا كان المعلم نفسه ليس لديه هذه الاتجاهات نحو مهنته. فمدى تأثير المعلم في تلامذته وتفاعلهم معه يتوقف على مدى حماسه للنجاح بعمله، و ما يحمله من اتجاهات ايجابية نحو مادته ومهنته، واتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم تعد من بين العوامل التي تساعده

على انجاز الكثير من الأهداف التربوية وهذا ما يدعو الى حسن اختيار الملتحقين بمهنة التعليم باعتبار الرغبة كأحد المؤشرات التي من خلالها يتم قبولهم لممارسة المهنة ، ولقد بنيت بعض الدراسات ان اتجاهات المعلمين سلبية مثل دراسة (عبد الرحيم1984) التي أظهرت أن اتجاهات خريجي كليات التربية بمصر منخفضة بعد التخرج مقارنة عن قبل التخرج، ودراسة (الشايب2007) التي من نتائجها أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بولايات ورقلة- غرداية- وادي سوف -بالجزائر نحو مهنتهم سلبية، وفي دراسة للمنظمة العربية للتربية والعلوم (1983) شملت 11 دولة عربية من بينها تونس والمغرب بينت أن نسبة المعلمين غير الراضين عن مهنة التدريس بلغت 47.3%والذين يفكرون في ترك المهنة بلغت نستهم 40.3% (ناصر 1985) ، وهناك دراسات أخرى اظهرت نتائجها ان المعلمين لهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم منها دراسة (روس واخرون1981) التي أوضحت أن مدرسي المرحلة الابتدائية بجورجيا أظهروا إيجابية واضحة نحو مهنتهم ودراسات أخرى عربية وجزائرية أوضحت إيجابية المعلمين نحو مهنتهم في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ، ودراسات أوضحت الإيجابية حسب نوع التكوين.

ومنه فإن اتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم لها تأثير كبير على الطرق والوسائل التي يتخذها كمدخل للوصول الى تحقيق مسؤولياته نحو التلاميذ إذا يرسمها لنفسه للإسهام المنتج الفعال كشخص له مهنته وله مكانته ووزنه وقيمته فالمعلم يدخل المدرسة والفصل ومعه خلفية عريضة من ميول واتجاهات وخبرات ويكون مواقفه من التلاميذ مرتبطا بهذه الخلفية ومتأثرا بها فإما ان يكون بمثابة الموجه والقائد المرشد للتلاميذ يعمل لمصلحتهم وتنميتهم وإما ان ينظر إلى التعليم على أنه صناعة من لا صناعة له

(يحي محمد نبهان ،2008، ص126-127)

والمدارس العليا للأساتذة ليست معنية بالإعداد التخصصي وحسب، وانما أيضا بتهيئة الطالب المعلم للتكيف مع مهنته من خلال تزويده بالاتجاهات الايجابية نحو المهنة، ولا

سيما وأن الاتجاهات رغم ثباتها النسبي إلا ان تغييرها وتعديلها أمر قابل للتحقيق. كما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساسا بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل.

وفي ضوء هذه المعطيات تتلخص مشكلة البحث في ما يلي :

1-ما طبيعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس؟

2-ما طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي المدرسة العليا نحو مهنة التدريس؟

3-ما طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي الجامعة نحو مهنة التدريس؟

4-هل توجد فروق بين المعلمين في الاتجاه نحو مهنة التدريس باختلاف نوع التكوين؟

2-فرضيات الدراسة :

1-نتوقع اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية.

2-نتوقع طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي المدرسة العليا إيجابية.

3-نتوقع طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي الجامعة إيجابية.

4-نتوقع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس باختلاف نوع التكوين.

3-أهداف الدراسة:

تتلخص اهداف هذه الدراسة في مجموعة من النقاط وهي:

1-الكشف عن طبيعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.

2-معرفة دلالة الفروق بين المعلمين في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير الجنس.

3-معرفة دلالة الفروق بين المعلمين في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير نوع التكوين.

4-معرفة طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي المدرسة العليا نحو مهنة التعليم.

5-معرفة طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي المدرسة العليا نحو مهنة التعليم.

4-أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في ان لها قيمة معرفية في مقارنة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مهنة التعليم وتحديد تصوراتهم للعوامل التي تجعل من مهنة التعليم مهنة مرغوبة ، وكذلك رصد اتجاهاتهم والتعرف على العوامل التي تدفعهم للانتساب الى هذه المهنة او تلك التي تنفرهم منها كل هذا تبعا لمتغير نوع التكوين وهذا بالاعتماد على الدراسات السابقة المدعمة للدراسة الحالية

اما الأهمية التطبيقية للموضوع تكمن في نتائج التي يمكن ان يتوصل اليها البحث والتي بالدرجة الأولى تفيد المؤسسات التربوية المتخصصة وتفيد قطاع التربية والتعليم ، بحيث تكشف عن طبيعة الاتجاهات سلبية او إيجابية بغض النظر على انه لم يتم إيجاد اي دراسات متطابقة

5-الدراسات السابقة:

1-5الدراسة الأولى :

دراسة زكي وعنايات 1974: كان هدف الدراسة التي قامت بها " **عنايات**" 1974 في مصر هو التعرف على اتجاهات كلية اعداد لمعلمين نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات، وكذلك التعرف على هذه الاتجاهات لدى طلبة الصفوف المنتهية في تلك لكليات بقصد الوقوف على مدى التغيير في الاتجاهات نحو المهنة. تالفت عينة البحث من

(680) طالبا وطالبة، وكان (340) من طلبة الصفوف الأولى و (340) من طلبة الصفوف الرابعة، ثم اختبارهم حسب الطريقة العشوائية بالنسبة للجنس والشعب و التخصصات.

استخلصت الباحثة من مجمل نتائج المقياس نتيجة عامة وهي: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة السنة أولى والسنة الرابعة بشكل عام، كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في الابعاد الاتية:-النظرة الشخصية نحو المهنة-النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس

-مستقبل المهنة.

واظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المجموعتين في البعدين الأخرى، اذ كان متوسط درجات السنة الرابعة اعلى من متوسط درجات السنة الأولى بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية .

وكان متوسط درجات السنة الرابعة اقل من متوسطا درجات السنة أولى فيما يخص نظرة المجتمع نحو المهنة والفروق في البعدين ذات دلالة إحصائية .

(زكي: 1974: ص74-119)

2-5الدراسة الثانية :

وهي **دراسة ل"فيصل الشيخة"** بعنوان" اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية" وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد تصورات طلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية للعوامل التي تجعل من مهنة التدريس مهنة مرغوبة . ورصد اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تدفعهم للانتساب إلى هذه المهنة أو تلك التي تنفرهم منها.

وتكونت عينة الدراسة من (561) طالبا من كليات التربية بثلاث جامعات سعودية . وقد توصل الباحثان إلى عدد من النتائج منها: أن أهم العوامل التي جعلت الطلبة يقبلون على هذه المهنة هي أهميتها بالنسبة للبلد وقدرتها على إثارة الطلبة فكريا وللمكانة الاجتماعية الناتجة عنها، كما أوضحت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام .

اما العوامل التي نالت درجات متدنية في إجابات افراد العينة فقد تمثلت في البند الذي يرى أن مهنة التدريس تتطلب وقتا أقل مما تتطلبه المهن الأخرى وبأنها تمكن من الحصول على الترقيات.

(بعوش هدى، 2011 ، ص18)

3-5 الدراسة الثالثة:

دراسة روس واخرون (1981) التي توصلت الى ان مدرسي المرحلة الابتدائية في جورجيا أظهروا إيجابية واضحة في اتجاهاتهم نحو المهنة كانت إيجابية.

(الفحل،2004،ص140)

ودراسة كليكر (1997) حيث دلت نتائج هذه الدراسة على أن اتجاهات المعلمين نحو المهنة كانت إيجابية

(السالمي وأبو حرب،2003،ص26)

وفي دراسة جعنيني (1999) حول اتجاهات طلاب كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم حيث أشارت النتائج الى وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم.

(الفحل،2004،ص138)

6-التعقيب على الدراسات السابقة:

6-1 من حيث الأهداف:

بعد استفادتنا من الدراسات السابقة حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي لدى عينة الدراسة من خلال استخدامها المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات ووصفها حول موضوع الدراسة وهو نفس المنهج المعتمد في دراستنا الحالية.

6-2 من حيث الأداة:

استخدمت بعض الدراسات نفس أداة الدراسة وهو مقياس الاتجاه نحو المهنة وبعض الدراسات قامت ببناء استبيان للاتجاهات مبني على أساس دراسات أخرى ومتغيرات مرتبطة أخرى.

6-3 من حيث العينة:

فقد اتفقت دراستنا الحالية حول أساتذة التعليم الابتدائي خريجي المدرسة العليا مع دراسة (زكي وعنايات) سنة (1974) ودراسة (فيصل شيخة).

اما أساتذة التعليم الابتدائي خريجي الجامعة فقد اتفقد دراسة(روس) سنة (1981) ودراسة (كليكر) سنة (1997) ودراسة (جعنيني) سنة (1999).

6-4 من حيث النتائج:

فقد توصلت بعض الدراسات الى وجود فروق بين الأساتذة خريجي المدرسة العليا والأساتذة خريجي الجامعة وتتفق بعضها في وجود فروق في اتجاهات الأساتذة حسب متغير الجنس.

و نستفيد في دراستنا الحالية ومن هذه الدراسات جملة من النقاط أهمها:

- التعرف على خصائص العينة محل الدراسة.
- التعرف على المنهج الوصفي واعتماده في دراستنا.
- الاخذ بالاداة المناسبة من بين أدوات الدراسة الموجودة في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج دراستنا الحالية.

6-التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة :

6-1مفهوم مهنة التدريس : هي وظيفة تعليمية لها مبادئ واسس وقوانين وتقوم عليهما، حيث يكون المعلم تكوينا خاصا بالمرحلة التعليمية المعين عليه تدريسها، وتتمثل هذه الوظيفة في نقل المعرفة الى التلاميذ وتنظيمها وتهيئة الظروف المناسبة لنقلها بالكيفية المناسبة لهم مع مراعاة المرحلة العمرية والعقلية.

6-2 الاتجاهات: وهي الاستعداد الداخلي للفرد للقيام بعمل ما وتقاس الاتجاهات بالدرجات، فالاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد.

الفصل الثاني:اتجاهات الأساتذة نحو المهنة

-تمهيد:

1-مفهوم الاتجاهات

2-أنواع الاتجاهات

3-مكونات الاتجاهات

4-خصائص الاتجاهات

5-مراحل تكوين الاتجاهات

6-نظريات الاتجاهات

7-وظائف الاتجاهات

8-اتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم

-خلاصة الفصل

تمهيد:

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوما اجتماعيا، واخرون يعتبرونه مفهوما تربويا ونفسيا، ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة.

إن الاتجاهات ظاهرة نفسية اجتماعية جديرة بالدراسة وينظر اليها باعتبارها إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو المواقف والموضوعات فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية او شكل الاتجاه اجتماعيا أو تربويا أو نفسيا، واختلف الباحثون أيضا حول نسبة ثبات الاتجاهات.

وقبل التطرق إلى تعريف الاتجاهات يجب أن نعرف أن هذا المفهوم من أكثر المفاهيم شيوعا وانتشارا في الدراسات الاجتماعية وسبب ذلك هو عدم انتماء المصطلح لمدرسة معينة. لذلك فالجميع يتعامل معه في عملية البحث العلمي، بالإضافة مرونته وسهولة استخدامه.

1-مفهوم الاتجاهات:

يشكل مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثيرة من علماء النفس وعلماء الاجتماع، لا بل حتى بين علماء المجال التخصصي الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم بالنظر الى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الافراد نحو موضوعات معينة، وهذا ما يبرر تعدد التعريفات التي سنحاول الوقوف على عدد منها.

(محمد علي محمد: 1982،ص43)

تفيد المراجع بأن هيربرت سبنسر H .Spenser من أول من إستخدم مفهوم الاتجاهات، حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى the first principle " عام 1862م: "إن وصولنا الى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه".

(عبد الله شمت:2006 ،ص101)

ويعتبر جوردن آلبورت من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه، حيث عرفه" بأنه حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة" وقد أوضح أيضا ان حالة التأهب هذه تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمن طويل.

(فؤاد البهي:1999، ص251)

ومن االتعريفات التي توضح العناصر الأساسية المكونة للاتجاه الذي يمكن ملاحظته في تعريف كل من كرتش وكرتشفيلد (crutchfield& krech ,1962)"

فالاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد"

وكذلك يعرفه ليفين levin" بانه ذو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي".

(جابر عبد الحميد: 1978 ،ص105)

كما عرف بتروفسكي وياروشيفسكي الاتجاهات " بأنها استعداد الشخص أو نزعته المسبقة في توقع شيء أو موقف محدد، وهي حالة تكفل الطابع المستقر والهادف للنشاط اللاحق فيما يتعلق بهذا الشيء"

(حمدي عبد الجواد: 1996 ، ص36)

كما تتخذ هذه الاتجاهات شك الرغبة في بناء المعنى ذي الطابع الشخصي للمعرفة والمعايير والقيم المحتوات في اتجاهات نفسية معينة، وبعد ظهورها في نشاط معين، تفصح الاتجاهات النفسية عن نفسها عندما يواجه شخص ما موضوعات مماثلة ذات مغزى ويحدد سلوكه في مواقف عديدة متشابهة، وتصبح هذه الاتجاهات النفسية المرتبطة بالمعنى اتجاهات نفسية معممة لتتحول بعد ذلك الى سمة من سمات الشخصية.

(جعفر كامل الربايعية: 2008 ، ص13)

وعرف آخرون الاتجاه بأنه مظهر من مظاهر التكوين الهرمي للشخصية وهي تستقر بذلك عن القيم التي ترسب في أعماق الفرد وترتبط بحاجاته، وترجع مقومات الاتجاه الى مستوى المعرفي للشخصية ومستوى الادراك الزمني للاحداث المقبلة، وترتبط أيضا بالابعاد الوجدانية للشخصية.

(عبد الله موسى: 1983 ، ص133)

أما بوجاردس E.Bogardus فيعرفه بانه الميل الذي ينحو بالسلوك تقريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة او سالبة تبعا لانجذابه منها أو نفوره عنها، فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية.

(فؤاد البهي: 1954 ، ص244)

وبمعنى آخر يمكن أن نقول أن الاتجاه هوحالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الافراد الآخرين. وهذه الحالة تدفع بالفرد الى أن ينحو إلى أو ينحوعن مواقف وعناصر البيئة الخارجية، وتوضيحها لذلك فغن هذه الحالة العقلية النسية أو الاتجاه يصبح الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه وتقييمه بالنسبة لما يتعامل معه من مواقف، فهي حالة (مع) او (ضد).

(سعد عبد الرحمن: 1992 ، ص358)

ويقول"نيوكمب" إن مفهوم الاتجاه يقوم على عنصرين أساسيين:

أولهما: ان الاتجاه يجب أن يمثل قنطرة ادراكية معرفية بين حالة الفرد النفسية وبين سلوكه وتعامله مع عناصر البيئة.

وثانيها: انه بناءا على النقطة الأولى يجب أن نفهم الاتجاه ونتعرف عليه من خلال الأنماط السلوكيه للأفراد.

وبذلك يرى نيوكمب أن الاتجاه هو تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية وهذا التنظيم يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة لمدركات نوعية في بيئته الخارجية، وهذا التنظيم كذلك إنما هو حصيلة الخبرة السابقة للإنسان .

(سعد عبد الرحمن ، ص359)

ومن هنا يمكن القول بأن الاتجاهات هي حصيلة تفاعل مع المثيرات المتنوعة التي تنجم عن البيئة بأنماطها ونماذجها الثقافية والحضارية الموروثة عن الأجيال السابقة.

(حسين حميد، ص360)

ويؤكد غنيم في تعريفه بأن الاتجاه مفهوم يوجده الانسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين.

(غنيم السيد أحمد: 1973 ، ص322)

ويؤكد سويف في تعريفه للاتجاه بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.

(مصطفى سويف: 1975 ، ص34)

أما راجح فقد عرفه بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل ويحبذها او يرحب بها ويحبها، أو يميل عنها ويكرهها.

(راجح أحمد عزت: 1976 ، ص113)

أما إبراهيم ودسوقي فيعرفان الاتجاه بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين او قضية معينة إما بالقبول او بالرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث او القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيا.

ويعرفه عاقل على انه نزعة الانسان لاستجابة الى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفا، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية.

(عاقل فاخر: 1977 ، ص18)

وبما ان المكون الانفعالي أو الوجداني هو أحد العناصر المكونة لبناء الاتجاه فإن من الممكن أن يتأثر بها لان الانفعالات او (الوجدانيات) هي حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية، واحساسات (مشاعر)، وردود أفعال فيسيولوجية وسلوك تعبيري معين كاستجابة نحو أو ضد، وما يواجهه الفرد من مواقف اجتماعية مختلفة. فأي تغير يحدث في الجواني المعرفية(المكون المعرفي) يمكن ان يؤدي إلى التغير في المكون الانفعالي (الوجداني) وبالتالي يؤدي الى استجابة تختلف شدتها عما كانت تتصف بها قبل التأثر بالجوانب المعرفية البيئية.

(سيد الطواب: 1980 ، ص48)

وبعد هذا العرض عن مفهوم الاتجاه، يمكن تحديد معناه في هذه الدراسة بانه:

يقيسه المقياس المستخدم في هذه الدراسة لقياس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مهنة التعليم من حيث القبول او الرفض ، الايجاب أو السلب في الابعاد الخمسة التالية:

-النظرة الشخصية نحو مهنة التعليم.

-مشكلات مهنة التعليم

-رغبة نحو مهنة التعليم

-نظرة المجتمع إلى المهنة

-النظرة السلبية لمهنة التعليم

2-أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بعدد من المعايير التي اتخذت أساسا للتصنيف، حيث تنقسم الاتجاهات تبعا لعموميتها إلى: اتجاهات عامة واتجاهات نوعية، وتبعا للأفراد إلى جماعية وفردية وتبعا لوضوحها إلى سرية وعلنية، وتبعا لشدتها إلى قوية وضعيفة وتبعا لهدفها إلى موجبة وسالبة.

2-1 الاتجاهات العامة والنوعية:

على الرغم من انكار بعض العلماء وجود الاتجاهات العامة التي تنصب على النواحي الذاتية، فإن الأبحاث التجريبية تدل دلالة واضحة وصريحة على وجود الاتجاهات العامة، ومن أهم هذه التجارب تجربة "هارتلي E.L .hartley "حيث قام بدراسة تجريبية للعصب القومي، وقد وجد الباحث أن هناك جماعات تتعصب لكل شيء إلى درجة ما هو خيالي مما ينم عن اتجاهات متناهية في عموميتها.

(فؤاد البهي السيد: ، ص251)

كما اثبتت تجارب " كانتريل H.cantril " وضوح وجلاء تقسيم الاتجاهات إلى عامة ونوعية، فأما العامة فأكثر ثباتا واستقرارا من النوعية، وأما النوعية فتسلك مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.

(فؤاد السيد البهي ،ص251)

2-2الاتجاهات الجماعية والفردية:

الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس، بنما الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر تسمى اتجاهات فردية، فمثلا إعجاب الناس بالابطال اتجاه جماعي، بينما يعد إعجاب الشخص بصديق له اتجاه فردي.

(حمزة مختار: 1992 ، ص178)

ويمكن ملاحظة الاتجاهات العامة بين عدد كبير من الناس نحو نوع معين من الأطعمة، كاتجاه أفراد المجتمع السعودي نحو تناول الأرز (الكبسة)، وكذلك تلاح الاتجاهات الفردية في اختيار لون معين من ألوان الملابس لكل فرد من أفراد الاسرة الواحدة.

والاتجاهات الجماعية هي اتجاهات مشتركة بين جمع من الناس متفق عليها من حيث الهدف، أما الاتجاهات التي يتميز بها فرد عن الآخر فهي اتجاهات فردية.

(أحمد محمد الكندي: 1995 ، ص324)

2-3الاتجاهات العلنية والسرية:

الاتجاه المعلن هو الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ، وهذا الاتجاه غالبا متوافق مع معايير الجماعة ومتوسط الشدة حيث لا توجد ضغوط اجتماعية تحاول إيقافه أو كبته، والاتجاه المعلن نلاحظ انه يرتبط بما لدى الفرد من معتقدات أو قيم سائدة في مجتمعه حيث لا يجد حرجا في إعلانها.

أما الاتجاه السري فهو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه في قرارة نفسه ويميل أحيانا إلى إنكاره، وهذا الاتجاه غالبا لا يكون متوافقا مع معايير الجماعة، ويكون عالي الشدة نتيجة المقاومة والممانعة والقمع الذي يواجهه من القوى الضاغطة في الجماعة.

(فؤاد البهي، ص258)

ومثال ذلك اننا نجد أن الشخص في المجتمع الشرقي (المحافظ) لا يستطيع أن يخرج على الشارع وهو يرتدي السروال القصير لأنه سوف يكون موضع نقد الناس وتحقيرهم له ورغم أنه يرغب في قرارة نفسه ان يرتدي هذا اللباس من باب الحرية الشخصية.

2-4 الاتجاهات القوية والضعيفة:

حيث تنقسم الاتجاهات من حيث الشدة إلى اتجاهات قوية، واتجاهات ضعيفة، حيث يظهر الاتجاه القوي في مواقف الفرد تجاه هدف معين.

(حمزة مختار ،ص179)

ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا، لا رفق فيه ولا هوادة ويبدو الاتجاه الضعيف في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا، مستسلما، لا يستطيع مقاومة ولا احتمالا.

هذا ويذهب "كانتريلH .CANTRIL "في بحثه الذي نشره سنة 1946م بعنوان"شدة الاتجاه" الى ان قوة الجماعة الصغيرة التي يسيطر عليها اتجاه شديد حاد، أبلغ أثرا في ديناميكية المجتمع من الجماعة الكبيرة التي لا يسيطر عليها نفس الاتجاه.

(فؤاد السيد البهي ،ص252)

وبذلك تختلف القوة في الاتجاه عن الإيجابية حيث ترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته، فبعض الاتجاهات تكتسب شدتها من قوة موضوعها وشدة تأثير الإيحاء الذي تكتسب به الاتجاهات القوية فقد يكتسب الاتجاه تحت تأثير الإيحاء من شخص أو سائل الاعلام، أما الاتجاهات الضعيفة فتكتسب تحت تأثير ضعيف من وسائل الاعلام او الأشخاص كما أنها اتجاهات من السهل أن يتخلى عنها الفرد نظرا لضعف شدتها كما أنها تكتسب حول موضوعات أو مواقف بيئية ثانوية وقيمتها ضعيفة لدى الافراد.

2-5 الاتجاهات الموجبة والسالبة:

الاتجاهات الموجبة هي تلك التي تنحو بالفرد نحو بالفرد نحو شيء ما، كالحب والاحترام، اما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيدا عن شيء ما، كالرفض أو الكره، وبالتالي يصبح كل اتجاه يؤدي إلى هدفه الصحيح هو اتجاه إيجابي، وكل اتجاه يجنح بالفرد عن هدفه الصحيح هو اتجاه سلبي.

(عامر أحمد محمد ، ص113)

3-مكونات الاتجاهات:

انهي علماء النفس الاجتماعي تحليلهم للاتجاهات بأنها بناء تنظيمي يتكون من ثلاثة عناصر هي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي، وهو ما توصل إليه"شريغلي" وذلك بالاستفادة من تاريخ مفهوم الاتجاهات وعلم النفس الاجتماعي.

(تغريد عبد الرحمن حجازي: 2008 ،ص77)

3-1 المكون الفكري" المعرفي" COGNITIVE COMPONENT:

وهو ما يتعلق بتوفر معلومات وخبرة وثقافة لدى الفرد تساعده على تكوين معارف ومعتقدات يتبناها تجاه الشيء أو الحدث، وتكون تلك المعتقدات من الأفكار والمعرفة والمشاهدات والتفسير المنطقي للعلاقات بينها.

(ماهر أحمد: 1995 ، ص225)

وعليه فالمكون المعرفي هو عبارة عن المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة بالإضافة إلى رصيد القناعات والتوقعات.

(فؤاد السيد البهي،ص253)

فلمكون المعرفي يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المركب الوجداني (العاطفي) والذي يستند على تلك العملية الادراكية المعرفية ، وهو يشير إلى النواحي الشعورية أو العاطفية التي تساعده وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التعليم أي أنها تتضمن تقديما للافضلية.

حيث يعتبر"فيجن" نوع العلاقة بين المركب المعرفي والوجداني علاقة سببية، أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط، فالامر المهم هو ان يوجد مكون معرفي لكل جانب معرفي.

(مهدي احمد الطاهر:1991 ، ص31)

وعلى هذا الأساس فإن النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل إلى درجة لايمكن فصلها عن بعضها. فالعلاقة وثيقة بين البعدين: كفاية الطالب المعرفية ، وكفايته الانفعالية، والتي يعتبرها البعض هي الاساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات وتؤثر عليها.

ولكن يمكن اعتبار المكون الوجداني من اكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه، حيث تشير الدلائل إلى ان الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية تؤدي أنماط سلوكية معينة بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.

(مصطفى سويف: 1989، ص124)

2-3 المكون العاطفي " الوجداني" AFFECTEVE COMPONENT:

يتضح هذا المكون من خلال مشاعر الحب والكراهية التي يبديها الفرد نحو موضوع ومثير معين يشده نحو موضوع الاتجاه، ويكون هذا المثير بتكوينه العاطفي وبالتالي فحب الانسان لموضوع معين يدفعه إلى الاتجاه نحوه بشكل إيجابي، اما كرهه لموضوع معين ونفوره منه فإنه يدفعه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع، وهذا الجانب يتمثل في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالاشياء والاتجاهات والاحداث المختلفة، فشعور الفرد مثلا: نحو العادات والتقاليد إما شعورا إيجابيا أو سلبيا حيث يتمثل في حب العادات والتقاليد أو كراهيتها. **(الكندي احمد،ص 297)**

وعليه فالمكون الوجداني للاتجاه يتألف من تقويمات الفرد (مشاعره، استجاباته العاطفية) الإيجابية أو السلبية نحو شيء ما أو شخص ما. فمثلا حب الفرد للطبيعة ووصفه لمشاعره الإيجابية نحوها يعد المكون الوجداني لاتجاهه نحوها.

(محمد بن عليثة الأحمدي، ص10)

3-3 المكون السلوكيBEHAVIORAL COMPONENT:

تؤدي الاتجاهات دورا أساسيا في توجيه سلوك الانسان، حيث يعبر سلوك الفرد عن رصيد معرفته وخبراته الشخصية وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة، لذلك يعتبر الجانب السلوكي هو المحصلة النهائية للترجمة العملية لتفكير الانسان وانفعالاته حول موضوع معين وبالتالي فان الاتجاهات هي التطبيق العملي والتعبير الفعلي لسلوك الانسان، فإما أن تدفعه إلى القرب من الموضوع عندما تكون هذه الاتجاهات إيجابية، وإما أن تدفعه إلى النفور من هذا الموضوع عندما تكون الاتجاهات سلبية.

(الكندي أحمد محمد، ص297)

فالمكون السلوكي هو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف. وذلك بعد تكامل جوانب الادراك، بالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه فيقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال.

(السيد فؤاد البهي، ص254)

وعليه يشير المكون السوكي للاتجاه الى سلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه.

فالمكون السلوكي هو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التعليم وإن هذا الميل السلوكي يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف عن المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة الى مستقبل المهنة وغيرها.

أي ان هذا المكون يتضمن المركبيين المعرفي والوجداني، أو امن المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونيين بحيث يسلك سلوكا إيجابيا أو سلبيا إزاء مهنة التعليم، مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو المهنة.

إن مهنة هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه وما يقصد منها، لا يمثل مشكلة في حد ذاته، حيث يتفق عليها أغلب العاملين في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع كما تبين من قبل، لكن الخلاف ظهر بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل وطبيعة العلاقة بين هذه المكونات أو الابعاد الثلاثة مما أصبحت تعكس توجهات ثرية متباينة إلى درجة كبيرة.

(معتز سيد عبد الله: 1990 ، ص96-100)

4- خصائص الاتجاهات:

1-لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد-الطالب-وموضوع Object نحو مهنة التعليم.

2-الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه، أو من خلال رد فعل لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.

3-يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات: معرفي، وجداني وسلوكي، ويلاحظ بينهما حركة أثر ومؤثر.

4-توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة.

5-يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعتبرها البعض الآخر استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعليمية مكتسبة، ويحدد آخرون انها وراثية.

6-إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية.

7-يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته، وإنما يمكن أن تتغير الإتجاهات بشكل نسبي.

8-يمكن اعتباره ميلا نحو موضوع معين أن هناك تداخلا بينهما بل كثيرا ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.

9-تقع الاتجاهات دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.

10- هناك تداخل بين الاتجاه وهذا الأخير وهو ما ذهب إليه "بيم bem" إذا ترى أنه في حالات كثيرة يحدد سلوك الفرد اتجاهه وليس العكس.

(الطواب سيد محمود: 1990 ، ص9)

5-مراحل تكوين الاتجاهات:

5-1 مراحل تكوين الاتجاه:

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات. وتكوين الاتجاه بغض النظر عن كونه سالبا أو

موجبا إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة، ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل هي:

(سعد عبد الرحمان، ص361)

5-1-1 المرحلة الادراكية المعرفية:

في هذه المرحلة الادراكية تنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة، والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الافراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدود من الجماعات، كالاسرة والجماعات الداخلية، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.

(فؤاد البهي السيد، ص246)

ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر.

5-1-2 المرحلة التقييمية:

وهي مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعلية مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الاطار الادراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية تتعلق بالجانب الاجتماعي من الادراك مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز وهي جميعها تعتمد هلى ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره.

(سعد عبد الرحمان، ص361)

إذ تتميز المرحلة الثانية بنمو الميل نحو شيء ما فأي طعام قد يرضي الجائع ، لكن الفرد يميل إلى بعض أنواع خاصة من الطعام، وقد يميل أيضا إلى تناول طعامه في مطعم خاص.

5-1-3 المرحلة التقريرية:

وهي مرحلة التقرير وإصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجبا تكون الاتجاه الموجب لدى الفرد، والعكس صحيح.

ذلك الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته ويستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه.

(فؤاد السيد البهي، ص246)

5-2 عوامل ومصادر تكوين الاتجاهات:

هناك مجموعة من العوامل والمصادر الهامة التي تلعب دورا أساسيا في إكتساب الفرد اتجاهات معينة وتدعيمها، وهي على النحو التالي:

5-2-1 وحدة الخبرة:

يتكون الاتجاه النفسي فقط إذا توفرت الانفعالات عند الفرد بصورة قوية مؤثرة وفعالة نحو موضوع ما.

(فؤاد البهي السيد، ص246)

فالخبرات التي تهز وجدان الفرد وتشحنه بشحنة انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين، فالفرد الذي تعود الاستحمام في مياه ملوثة ثم أصيب بالبلهارسيا وعانى

ويلاتها ومضاعفاتها، يمكن أن يكتسب اتجاها مضادا نحو الاستحمام في مثل هذه المياه الملوثة.

5-2-2 تكرار الخبرة:

ويجب أن تتكرر الخبرة على فترات زمنية متقاربة حتى يمكن تكوين الاتجاه فإذا تكررت استجابات الفرد إزاء شيء معين فإن هذا التكرار يعمق من استجاباته ويكامل بينهما على نحو يكون لديه معين إزاء ذلك الشيء.

(سحر عبد الرحمان لبيب: 2003 ،ص47)

فالشخص الذي لم يقف موقفا حاسما في البداية إزاء عملية التمييز لدى المعلم بين الطلبة في التنقيط لعدم خضوعه للضرر، فإنه ربما تعرضه للتميز السلبي وسط زملائه بسببه تتكامل استجاباته شيئا فشيئا وتتسق مكونة لديه اتجاها مضادا نحو هذه العملية او نحو المادة التي يدرسها والمعلم الذي يقوم بها.

5-2-3 تكامل الخبرة:

حيث إن اتجاهات الفرد نحو موضوع معين تتكون من خلال ما لدى الفرد من معلومات سابقة بخصوص هذا الموضوع، وبالتالي متى ما كانت هذه الخبرات المكتسبة سارة عن أحداث معينة فان الاتجاهات سوف تكون نحوها إيجابية وسيميل إلى تكرارها مستقبلا، سوف يعمل على تجنب تكرارها أو تكرار ما يشبهها من أحداث.

(المجاميد شاكر، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص204)

فلابد من تكامل الخبرات في المواقف المختلفة حتى يتكون الاتجاه نحو موضوع ما.

5-2-4تمايز الخبرة:

إن خبرات الفرد مع المواقف المختلفة تخلق لديه اتجاهات متمايزة تختلف من موقف لآخر.

5-2-5إنتقال الخبرة:

إن قوة أي اتجاه نفسي نحو ظاهرة ما تستمد من تناقله بين الناس وانتشاره بينهم على كافة المستويات البشرية مما يجعلهم جمعيا يأخذون هذا الاتجاه في الاعتبار.

(كمال عبد المحسن البناء:1984 ،ص81-83)

فلا شك أن التقليد يعتبر من العوامل الهامة في تكوين اتجاهات الافراد حيث نلاحظ أن الطفل يقوم بتقليد سلوك أخيه الأكبر حتى يحصل على الثناء والمكافأة من والديه، وهكذا يتصرف الآخرون في المجتمع الذي يعيشون فيه وهكذا التقليد الإيجابي يولد لدى الفرد اتجاها إيجابيا نحو هذا الشيء وعكس ذلك حيث يتجنب الأفراد السلوكيات التي تتناقض مع معايير المجتمع حتى لايتعرضوا للنقد أو اللوم وبالتالي يتكون لديهم اتجاه سلبي نحو هذه الأشياء.

فالطفل يكتسب أغلب اتجاهاته من أسرته التي ينشأ فيها، فهي الجماعة الأولى التي تنشيء وتحدد معايير الطفل الاجتماعية، ذلك لان الطفل يقلد أباه وأمه وإخوته الكبار، ثم هو بعد ذلك يعدل تلك المعايير عند انتسابه للجماعات الوسطى والثانوية. وذلك بتقليده لمن هم على شاكلته من جيرانه وزملائه.

(فؤاد السيد البهي، ص247)

5-2-6 عوامل أخرى لها علاقة بالحدث أو الموقف موضوع الاتجاه:

فالفرد بطبيعته مدفوع لإشاع حاجاته ورغباته وذلك للتخفيف من حدة التوتر الناتج عن هذه الحاجات، ويتكون لدى الفرد اتجاه إيجابي نحو كل المواقف والاحداث والأشخاص المساهمين إيجابيا في سبيل إشباع رغباته، بينما يتخذ موقفا مضادا من الأشياء التي أعاقت تحقيق هذا الهدف، هذا الاتجاه السلبي قد يدفع إلى أنماط سلوكية متعددة قد تأخذ شكلا عدوانيا.

5-2-7تأثير التعليم:

لاشك أن التعليم يعتبر أحد مصادر المعلومات التي تسهم وبشكل مباشر في نمو اتجاهات الفرد وتنميتها وتؤدي المدرسة كذلك دورا في تطوير وتكوين الاتجاهات وذلك من خلال تفاعل التلميذ مع زملائه في المدرسة والمعلمين إضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدا التعامل معها فيؤثر فيها ويتاثر بها مثل (شرطي المرور،بائع الخضار، عامل النظافة) وكذلك يتعلم الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال قيمه وعاداته وتقاليده السائدة.

(مرعى توفيق : 1984 ،ص42)

5-2-8 التعلم الاجتماعي:

تؤكد البحوث عند الحديث عن تكوين الاتجاهات على وجود عمليتين تلعبان دورا حاسما في ذلك في إطار التعلم الاجتماعي وهما:

أ- **التواب والعقاب:** ويعني تعزيز الآباء لأطفالهم عندما يعبرون عن اتجاهات مماثلة لاتجاهاتهم والعكس. والافراد عامة يتعلمون وفقا لهذا المبدأ. فالافعال التي تؤدي إلى نواتج إيجابية تثبت، بينما يتجنب الافراد الأفعال التي تؤدي إلى نواتج سلبية. والافراد

الذين يلعبون دورا مهما في هذا التعلم هم الآباء والاقارب والمعلمون (بالنسبة للأطفال)، ورفاق العمل وأعضاء الجماعات ذات المكانه المرتفعة في المجتمع والتي يود الفرد الانتماء إليها (بالنسبة للراشدين).

ب- **النمذجة:** وهنا تنشأ اتجاهات معينة لدى الافراد عن طريق ملاحظة كلمات أو سلوك الاخرين حتى في عدم وجود المكافآت المباشرة، ويظهر ذلك مثلا في المواقف التي لا يحاول فيها الآباء تعليم أبنائهم اتجاهات معينة، ولكنهم يظهرون بالفعل سلوكهم أمامهم.

ومن خلال العرض السابق للاتجاهات يتضح ان اتجاهات الافراد متعلمة ومكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم وموافقة هذه الاتجاهات لسماتهم الشخصية وكذلك يمكن من خلال التعرف على هذه الاتجاهات تعديلها أو التخفيف من حدتها بما يخدم الحفاظ على البيئة ويؤدي إلى تأقلم الأفراد مع بيئتهم.

6- نظريات الاتجاه:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية الاتجاهات ومن ابرزها:

6-1نظريات التعلم:

ترى هذه النظرية أن الافتراض الأساسي هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى ومن ثم فإن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب وتكوين الاتجاهات حيث نجد أن الشخص يكتسب المعلومات والحقائق من خلال الاقتران والترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له.

فمثلا: نلاحظ أن الانسان المسلم يكره الكذب والغش لما اقترن وتكون لديه من مشاعر سلبية مصاحبة له من خلال ما يسمع عنه من والديه والمدرسين من أن الكذب

والغش أشياء سيئة وممقوتة والعكس صحيح عندما يسمع عن الأمانة والصدق فانه يتكون لديه نحوهما ومشاعر إيجابية، وكذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاه من خلال طريق التعزيز أو التقليد حيث إن الصغار يقلدون الكبار.

ونستخلص مما سبق أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط والتعزيز والتقليد هما المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعليم، وأن اتجاه الفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل الترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر الخبرات السابقة.

6-2النظريات المعرفية: وتندرج تحتها ثلاث نظريات وهي:

6-2-1-نظرية التطابق المعرفي: وتتحدد هذه النظرية في مفهومين رئيسيين هما:

-**المفهوم الترابطي:** الذي يتضمن عناصر الحب والتفضيل والموافقة.

-**المفهوم غير الترابطي:** والذي يتضمن عناصر النفور والمعارضة.

فالمفهوم الترابطي يوجد فيما بين المصدر(مصدر الرسالة) وبين المفهوم(أي موضوع الرسالة) ويمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة، أما المفهوم غير الترابطي فانه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الأشياء بصورة عكسية.

فإذا فرضنا أن مسلما يكره شرب الخمر، ويسمع خطيب الجامع يهاجم شرب الخمر ويذكر أدلة تحريمه، فإنه لن يجد تناقضا أو عدم تطابق في ذلك وكذلك الحال إذا سمع كافرا يهاجم الإسلام لان الإسلام يحرم شرب الخمر.

فالمسلم إذا كان مسلما فإن لديه أحكاما وتقويمات على مصدر الرسالة وما تحمله مسبقا ويتغير الاتجاه حين يحدث التناقض، فمثلا: قيام أحد شيوخ الدين بتحليل

شرب الخمر، هنا سيحدث التناقض بين احكام المصدر والمفهوم والتأكيد الذي يعطيه المصدر، وهنا احتمال أن يتغير الاتجاه.

6-2-2- نظرية التوازن المعرفي:

هذه النظرية للعالم "فريدز هيدر""Haider" وقد وضعها سنة 1958، وترتكز هذه النظرية على أن الافراد يميلون إلى أن يكونوا في حالة توازن ذهني، أي أن الفرد يوافق بين معارفه ومعتقداته.

وفي هذه النظرية يرى" هيدر" أن الاتجاه نحو الأشياء ونحو الناس له جاذبية إيجابية أو جاذبية سلبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات وربما لا تتطابق، وبالتالي يكون هناك توازن، او عدم توازن في نسق الاتجاهات إلا أن هناك حركة دائمة نحو التوازن.

وتقوم هذه النظرية على أساس افتراضين هما:

-**الافتراض الأول:** سعي الشخص إلى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي، والدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولته لتحقيق التناغم والتماسك وإعطاء معنى لإدراكاته وتحقيق أفضل صورة للعلاقات الاجتماعية.

-**الافتراض الثاني:** أن اشكال عدم التوازن تميل فيما بعد، لأن تتغير نحو التوازن، فهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات ويحدث التوازن.

- تتلخص هذه النظرية في أن تكوين الاتجاهات عملية تقدير ووزن لكل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة، واختيار أحسن البدائل. وهناك صورتان شائعتان لمنحى الباعث في مجال الاتجاهات هما:

6-3-1 نظرية الاستجابة المعرفية:

تتلخص فكرة النظرية كما يشير منظرها " جاك بريم" أن الافراد يسعون لتأكيد حريتهم عندما يشعرون بوجود تهديدات أو عندما يتعرضون إلى ضغوطات جراء التزامهم بمعتقد معين أو اتجاه معين، وبهدف التغلب على هذه التهديدات فإنهم يتخذون عديدا من الطرق، تضمن لهم التمتع بحريتهم، وذلك من خلال التأكيد على الالتزام بمعتقداتهم وعدم التفريط بها.

يبدو أن أسلوب التهديد والاكراه، قد يجعله يذعن لبعض الطلبات من قبيل تبني اتجاه سياسي مخالف لاتجاهاته الحالية على سبيل المثال، وقد يفعل ذلك ظاهريا عن غير قناعة أو إيمان، ولكن عند غياب الضغوط والاكراه، سيعود إلى سابق عهدهن معلنا أمام الملأ أنه من الرافضين.

فهذه النظرية تفترض أن الأشخاص يتأثرون ببعض الأفكار سواء الإيجابية أو السلبية وأن هذه الأفكار يمكن أن تقوم بتغير الاتجاهات وذلك نتيجة للتخاطب، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء قيام الفرد أو الشخص بمعالجة المعلومات التي يستقبلها عن رسالة معينة تقدم إليه.

وهذه النظرية تبرر أهمية العوامل الاجتماعية في تكوين الاتجاهات، فإذا نظرنا إلى البيئة وما تحويه من أفكار ومعلومات وقيم تؤثر في استجابات الافراد المعرفية وبالتالي يكون هذا التأثير في تكون الاتجاهات.

6-3-2-نظرية القيمة المتوقعة:

تتلخص هذه النظرية أنه عندما يجب على الفرد أن يقوم باختيارات ما سلوكيا، سوف يختار ذلك البديل الذي يتمتع بأكبر قدر من المنفعة الذاتية المتوقعة أي اختيار البديل المحتمل أن يؤدي إلى أكثر النتائج الملائمة والمتوقعة.

ويمكن القول بأن هذا النموذج يتعامل مع الاعتقاد حول النتائج الخاصة بأداء سلوك معين، ومع عمليات التقييم المتلازمة مع النتائج المختلفة، وهكذا فإن المنفعة الشخصية المتوقعة يمكن إعادة تفسيرها على أنها اتجاهات الفرد نحو السلوك.

7- وظائف الاتجاهات: للاتجاهات وظائف عدة ومن ابرزها:

7-1 وظيفة تحقيق الذات وإشباع الحاجات والرغبات:

فالفرد عادة ما يتبنى مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه وتتيح له فرصة التعبير عن ذاته. كما تساعد الاتجاهات الفرد على إشباع حاجاته ورغباته المتعددة والمتجددة، فالافراد يسعون إلى تحقيق حاجاتهم الاجتماعية وحاجات الانتماء والتقدير.

7-2 وظيفة الدفاع عن الذات:

وترتبط هذه الوظيفة بالاهداف التي تخرج من ذات الفرد، وهي اتجاهات ينشئها الفرد للدفاع عن كيانه وذاته. فالفرد يقوم أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه.

7-3 وظيفة التكيف أو المنفعة:

إن تكيف الكائن البشري مع الشروط الاجتماعية والطبيعية المحيطة هدف يسعى إليه لتحقيق التوازن النفسي والفيسيولوجي. وتقوم الاتجاهات بدور فعال في تحقيق هذه الغاية التكيفية النفعية حيث أنها المقدمة الأولية التي تحدد سلوك الافراد اتجاه الموضوعات والأشخاص في البيئة المحيطة فالاتجاهات تساعده على إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الذات ومع الأفراد والجماعات في المجتمع، ويدل على ذلك المقارنة بين الافراد الذين يبنون اتجاهاتهم حيال الموضوعات والأشخاص بدقة وبين الذين لا يعيرون ذلك اهتماما حيث نجد أن أفراد الفئة الأولى يحققون تكيفا أفضل.

7-4 الوظيفة التنظيمية :

تمد الاتجاهات الأفراد بالأطر المرجعية الاجتماعية والمعايير السلوكية التي تناسب المواقف الاجتماعية المختلفة وجميعها أنساق خبرة يكتسبها الفرد وتنظم سلوكه مما يقلل الوقت والجهد وهما هدفا التنظيم. فالاتجاهات والخبرات لها صفة التنظيم مما يؤدي إلى اتساق وثبات سلوك الفرد في المواقف المختلفة.

7-5 وظيفة التعبير عن الثقافة والقيم:

تهدف الاتجاهات المتبناة إلى حماية مفهوم الذات وصورة الشخص الذاتية فمن المعروف أن الأفراد يحتفظون بإتجاهاتهم التي تتوافق وتنسجم مع قيمهم وعاداتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فالافراد يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم، فمن الصعوبة بمكان وجود شخص يتمسك باتجاهات تتنافى أو تتعارض مع قيمه وعاداته، فاتجاهاتنا تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا ومعتقداتنا تجاه تلك المواقف.

7-6 وظيفة معرفية:

تعمل الاتجاهات على توسيع نطاق التفكير والمعرفة لدى الفرد من خلال البحث عن المعارف والمعلومات، وبالتالي تساعده في توفير معايير وأطر مرجعية تسمح للفرد وتساعده في تنظيم معارفه ومدركاته للأمور حوله وتفسيرها، وترتيب معلوماته عن الموضوعات والمثيرات المختلفة وبالتالي اتخاذ موقف ما سواء كان هذا الموقف إيجابيا أو سلبيا. فلن يستطيع أي فرد تفهم العالم المحيط به إلا إذا كانت لديه معايير واضحة تساعده على فهم هذا العالم بكل مكوناته ومميزاته، وهذه هي الوظيفة المعرفية التي تطلع بها الاتجاهات.

7-7 وظيفة التنبؤ بالسلوك:

إن الهدف من وراء دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية هذه الاتجاهات المكنونة لدى الأفراد، ومعرفة ما إذا كانت اتجاهاتهم إيجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد مؤسسة أو هيئة ما اتخاذ قرار بشأنها وعلى ضوء ذلك تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة.

8-اتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم :

إن مشاعر المعلم واتجاهاته نحو مهنة التعليم سيكون لها تأثير كبير على الطرق والوسائل التي يتخذها كمدخل للوصول إلى تحقيق مسؤولياته نحو التلاميذ إذ إن اتجاهاته نحو مهنة التدريس ومدى إيمانه بها سوف يحدد خطاه على الطريق التي يرسمها لنفسه للإسهام المنتج الفعال كشخص له مهنته وله مكانته ووزنه وقيمته والمدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تساهم في تلبية احتياجات المجتمع وتكون دائما قريبة من الناس فهي تظل موضعا لأحاديث الناس والآباء والامهات الذين يبدون آرائهم وانتقاداتهم حولها وحول إنجازاتها فيما تؤديه للنشيء من تعليم وتربية وهذا يطلب من المعلمين أن يقفوا دائما وباستمرار على كل ما يكتب أ ينشر أو يقال عن المدارس والتعليم فيها وأن يتعرفوا على رأي الناس خارج دائرة المدرسة. هذه المعلومات تعين المعلم في تبني اتجاهات تجاه مهنة التدريس.

ولذلك فعلى المعلم أن يوجه لنفسه الكثير من الأسئلة ويحاول الإجابة عليها بصدق كأن نسأل لماذا اخترت أن تكون معلما؟ هل اخترت التدريس لأنه يمنحك الفرصة لتسهم إسهاما حيويا في تنشئة التلاميذ ؟ هل اخترت التدريس لأنك تسعد إذا عاونت الناس ولمست نتيجة معاونتك فتشعر بالرضا والارتياح؟ أم أنك اخترت مهنة التدريس تحت ضغط ظروف أخرى كأن يكون مجموع الدرجات في الشهادة الثانوية لم

يؤهلك إلا للالتحاق بمعاهد وكليات إعداد المعلمين؟ هل اخترت مهنة التدريس لأنها تمنحك الفرص لزيادة دخلك من وراء الدروس الخصوصة؟ او لانها تتيح لك عطلة صيفية أطول؟

وأيا كانت الأسباب التي دفعت المعلم لاختيار المهنة فإنها ستحدد طريقه واتجاهه ونظرته نحو مهنة التعليم والتدريس فأما أن يسعد ويسعد غيره بها واما ان يشفى ويشقى غيره من ورائها. فالمعلم يدخل المدرسة والفصل ومعه خلفية عريضة من ميول واتجاهات وخبرات ويكون موقفه من التلاميذ مرتبطا بهذه الخلفية ومتأثرا بها فغما ان يكون بمثابة الموجة والقائد المرشد للتلاميذ يعمل لمصلحتهم وتنميتهم، وإما ان ينظر على التدريس على أنه صناعة من لا صناعة له؟

إن مهنة التدريس تسمو مكانتها وتعلو في اعتبار الناس كلما أحسوا بما يقدمة المعلمون لابنائهم من إنجازات وإسهامات بقصد تنميتهم وتطويرهم.

ومكانة التدريس سوف تتحقق عندما يستطيع كل معلم أن يتكلم بثقة وإيمان عن دور التربية في إعداد جيل المستقبل وتسليحهم بالمهارات والخبرات العلمية والعملية. وكما لاتجاهات المعلم نحو المهنة أهمية وتأثير على أدائه في عرض الدرس فإن لهيئته العامة ومظهره الخارجي أثرهم أيضا على التلاميذ.

فقد يحترم التلاميذ معلميهم ويحبونهم بغض النظر عن اختلاف أحجامهم أو اطوالهم أو أعمارهم وذلك إذا ما توفرت فيهم سمات وميزات معينة فالهندام المتزن والملابس النظيفة والمرتبة والمنسقة والشعر المصفف بشكل جيد والصوت من خلال نبراته بين علوه وانخفاضه يكون سببا في إقتراب التلاميذ من معلمهم والتفاهم حوله فإذا ارتدى المعلم ثيابا لا يناسب شكله ولا عمره وصفف شعره على غرار ما يفعله الصغار من التلاميذ وحاول أن يهرج ويضحك فإن تلاميذه يسخرون من مظهره وهيئته ويقل أو

ينعد احترامه وهيبته والموقف يتغير تماما حينما تكون ملابسه وطريقة تصفيف شعره وسلوكه بالعكس. حينما تتوفر الحشمة والوقار وتتصف تصرفاته مع التلاميذ بالنضج والتعقل.

ولما كانت أول فكرة يكونها التلاميذ عن المعلم لها وضع واعتبار كبير في تقديرهم واحترامهم فعلى المعلم أن يفكر في هيئته ومظهره وسلوكه وهو يواجههم لأول مرة وعى كل معلم أو معلمة مقبل على التدريس أن يرجع بذاكرته إلى الوراء أيام كان تلميذا أو تلميذة في المدرسة ويذكر ما كان يعجبه في معلمه من طريقته في اللبس أو ذلك الوقار تلك الهيبة التي كانت تجذبهم إليه وتحببهم فيه ومن المهم أيضا أن يعرف المعلم فإذا يرتدي في الفصل وماذا يرتدي أثناء الرحلات التي يخرج فيها مع التلاميذ إذا أن كل ذلك سيترك آثارا تعليمية سلوكية ذات مغزى ومعنى عند المتعلمين الصغار فالمعلم هنا هو القدوة والمثل الأعلى.

خلاصة الفصل :

إن الاتجاه تعبير محدد وموجه وضابط للسلوك، ويتكون وينمو وفق معايير مختلفة أهمها التنشئة الاجتماعية وهذا منذ ولادة الفرد ولدراسة الاتجاهات، وقياسها أهمية عظمى بالنسبة لعلماء النفس الاجتماعي لاسيما ما يتعلق بالجوانب التربوية فعلى نتائج تلك الدراسات والمقاييس يبني هؤلاء العلماء أحكامهم وخططهم المستقبلية والتي تهدف عموما الى تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به.

الفصل الثالث: التعليم الابتدائي

-تمهيد

1-مفهوم المدرسة الابتدائية.

2-مفهوم التعليم الابتدائي.

3-أهمية التعليم الابتدائي.

4-مبادئ التعليم الابتدائي.

5-مراحل التعليم الابتدائي.

6-أهداف التعليم الابتدائي.

7- الإصلاحات الجديدة التي طرأت على المدرسة الابتدائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

المدرسة الجزائرية هي مؤسسة تربوية لها دور كبير في التربية والتعليم ولقد اهتمت الجزائر منذ الاستقلال بتطوير المدرسة والاهتمام بمرحلة الابتدائي الذي يعتبر قاعدة ضرورية في تربية النشء وهذا ما يبرز أهميته في أنه إكساب التلاميذ معارف ومهارات جديدة وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل من مفهوم التعليم الابتدائي واهميته ومبادئه وكذلك مراحله وأهدافه .

1-مفهوم المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة أقيمت بهدف تعليم الافراد وهي مجهزة بادوات وتجهيزات وعناصر بشرية متخصصة ويعتبر انتقال الطفل من البيت الى المدرسة حدث هام في حياته فالمدرسة هي بيئة جديدة ذات نظم وقوانين.

ولقد عرفها محمود الشافعي ورياض معوض:" انها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه والقدرة على توجيه نشاطهم نحو غايات محددة"

(محمود شافعي ورياض معوض: 1963، ص27)

ولما كانت المدرسة الابتدائية هي المرحلة الأولى التي تستقبل الأطفال من سن 6 الى 12 سنة، وهي مرحلة إلزامية لجميع أبناء الامة التي تعهد اليه بتكوين المواطن الحر.

ويعرفها **عبد الرزاق الصالحين الطشاني:**" انها تعتبر بيئة خارجية بالنسبة الى الطفل، ففترة الدراسة الابتدائية، وهي امتداد للدراسة التحضيرية ويتم فيها توفير الفرص للتلميذ لأداء أعمال يحقق من خلالها نجاحات معنوية تثريه وتعزز ثقته بنفسه"

(عبد الرزاق الصالحين الطشاني: 1998، ص29)

وعرفها **عبد القادر طه:**" المدرسة مؤسسة او منشأة أقيمت بهدف تعليم الافراد وهي مجهزة تجهيزا خاصا لأداء تلك الوظيفة بادوات وتجهيزات وعناصر بشرية متخصصة"

(موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:2003، ص733)

2-مفهوم التعليم الابتدائي:

يعرفه **تركي رابح:**" أن التعليم الابتدائي أو التعليم الاجباري يعتبر أهم مراحل التعليم على الاطلاق".

(تركي رابح: 1990، ص87)

-**التعليم الابتدائي** :هو اول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاها مربون متخصصون فاذا كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم وتقاليدهم فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط المنزلي وتصبه في قوالب تربوية معينة تتميز بالوحدة والتجانس كما تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، مجرد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة.

(دروس في التربية وعلم النفس،ص34)

كذلك التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من مراحل التعليم في الجزائر ويعتبر قاعدة النظام التربوي، تدوم الدراسة فيه خمس سنوات، وهو إجباري لكل الأطفال الذين بلغو السن القانوني للتمدرس (ست سنوات)،ولقد كانت هذه المرحلة تدوم في السابق 6 سنوات وتمثل الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي، وبعد الإصلاح التربوي في سنو 2003-2004 أصبحت تستغرق خمس سنوات من السنة الأولى ابتدائي الى السنة الخامسة ابتدائي وتنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم الابتدائي، تكوين مواطن في مقدوره يعيش عصره ويفهم ما يجري حوله، متشبع بقيمه الثقافية وانتمائه الحضاري والتاريخي.

انه تعليم موحد مدته ست سنوات لجميع أبناء الامة، ذكورا وإناثا، في الريف والحضر على سواء مما يؤكد مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم بين أبناء الشعب.

(وزارة التربية والتعليم،ص8-9)

3-أهمية التعليم الابتدائي:

يعتبر التعليم الابتدائي او التعليم الاجباري من أهم مراحل التعليم على الاطلاق وذلك لانه:

-يتناول جميع أبناء الشعب في قالب واحد وهو قالب القومية والشخصية الوطنية للامة.

-يعتبر التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة.

(دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي،ص34-35)

-يعتبر موقع التعليم الابتدائي في بداية السلم التعليمي باعتباره الخطوة الأولى وذا مكانة عظيمة.

-يكتسب التلميذ وسائل تحصيل المعرفة(قراءة، كتابة، حساب) أي يحصل على أولويات المعرفة وأساسها الضروري للتعليم.

-تكوين المواطن الصالح في عصر العلم والتكنولوجيا تكوينا كافيا حتى يستطيع أن يتعامل مع التكنولوجيا المتطورة بكفاءة وجدارة.

(عبد الله الرشدان ونعيم حجنيني:1994،ص284)

-تعليمية التعاون والانضباط في السلوك.

4-مبادئ التعليم الابتدائي:

4-1 مبدأ ديمقراطية التعليم:

بمعنى السماح لكل طفل جزائري يبلغ سن التمدرس أن يلتحق بمقعد دراسي ونتيجة لهذا المبدأ ارتفعت نسبة التمدرس من 20% سنة 1962 الى 37.7% عام 1977 لتصل عام 1980 الى 77.26% من مجموع الأطفال في سن الدراسة.

(صالح سحادة عبد الله، 1993-1994، ص3)

وأيضا هي تعني بتعليم جميع أفراد الشعب على السواء، غير مميزة إحدى طبقاته سواء في الريف و الحضر.

(صلاح الدين البتولى:جهود اليونسكو: 2003، ص39)

- **الديمقراطية هي:** إتاحة الفرص أمام جميع التلاميذ للالتحاق بالمدرسة والتعليم في الجزائر مدى الحياة والهدف منها هو ضمان تعليم موحد دون تمييز يكفل للتلاميذ حظوظا متساويا في التكوين.

(تركي رابح: 1990،ص201-213)

4-2-مبدأ الجزرأة:

المقصود بها إزالة آثار العناصر الدخيلة الوافدة من المجتمعات او الثقافات ، لها صلة بالمجتمع أو الثقافة الجزائرية، والجزأرة في نظام التعليم تعني:

-اختبار أهداف التعليم وقيمة ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر ومتطلعاتها.

-جزأرة نظام التعليم وخططه ومناهجه والبعد عن الاستعارة من المجتمعات الأخرى.

-جزأرة الكتاب المدرسي شكلا ومضمونا مع توحيده في كل مدارس البلاد.

-جزأرة الطريقة والأسلوب المتتبع في التعليم بالمدرس الجزائرية.

-والاتجاه العلمي والتكنولوجي ويعني الاتجاه في التعليم نحو العلوم التكنولوجية والغرض من هذا المبدأ هو المساهمة في التقدم العلمي والتكنولوجي في امتلاك ميراث علمي حديث.

(تركي رابح ،ص33-34)

4-3 مبدأ التعريب:

من الاختيارات الوطنية الأساسية تعريب التعليم بكل تخصصاته وفي كل مستوياته، إذا وصل مع بداية 1981 الى 100% من التعليم الابتدائي الطور الأول والثاني واستمرت العملية حتى شملت كل مستويات التعليم ويشمل البرامج الدراسية والوسائل التعليمية والتاليف باللغة العربية بدل الترجمة، وكذلك تقريب الإدارة التعليمة.

-الحرص على ان تكون اللغة العربية هي لغة النقاشات العلمية بين التلاميذ وبينهم وبين الأساتذة وأنفسهم.

4-4مبدأ إلزامية التعليم: وهي إجبارية التلميذ على الالتحاق بالمدرسة، وإجبار الاولياء على تسجيل أبنائهم بالمؤسسات التعليمية بمجرد وصولهم الى سن التمدرس(6سنوات)

(محمد أبو بكر بن يونس وآخرون:1981،ص15)

-اجبارية التعليم تقتضي مواظبة التلميذ على المدرسة، ومتابعة الدراسة وفقا للتنظيم المدرسي الجاري به العمل وتراقب هذه المواظبة يوميا ويلزم المعلم إخبار مدير المدرسة بكل تغريب يلاحظ على أحد التلاميذ حتى يقوم بإخبار الاولياء ويطلب منهم توضيح أسباب التغيب ويتعين على الاولياء بتبرير كل مخالفة لاجبارية التعليم وانذارهم بتسليط عقوبة في حال تكرار هذه المخالفة.

5-5 مجانية التعليم:

جعل التعليم مجانا في جميع مؤسسات التربية والتعليم ويدخل كل تلميذ في جميع المستويات بأثمان رمزية، على كل الوسائل التعليمية واللوازم المدرسية.

(محمد جمال نوير:1991،ص42)

5-مراحل التعليم الابتدائي:

5-1مرحلة التعليم التحضيري:

أن التعليم التحضيري لم يعد ينظر اليه على أنه مطلب اجتماعي وتعويض فقط بل اضحى بالإضافة الى ذلك مطلبا تربويا ونفسيا وهذا ما تبنه نتائج البحوث المقارنة في الالتحاق بالتعليم التحضيري، حيث يجعل الأطفال أقدر من غيرهم على التكيف مع نشاطات التعليم/ التعلم خاصة في أدوات التعلم الأساسية، وهذا ما أشارت إليه المادة 19 من أمرية 16 أفريل 1976" أن التعلم التحضيري تعليما مخصصا للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة إذن فالتعليم التحضيري هو تعليم الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال الى الدخول الى المدرسة الابتدائية وذلك ب:

-تعويدهم العادات العلمية الحسنة.

-مساعدتهم على نموهم الجسماني.

-تربيتهم حسب الوطن واخلاصهم له.

-تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على حب العمل الجماعي.

-توفير وسائل التربية الفنية الملائمة.

-تمكينهم من تعليم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

(الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة ثالثة ابتدائي:2004،ص3)

5-2-الطور الأول: يسمى بالمرحلة القاعدية وتمتد من 06 الى 09 سنوات من عمر التلميذ، وتدوم هذه المرحلة من السنة الأولى الى السنة الثالثة ابتدائي وفي هذه المرحلة يتمكن التلميذ من اكتساب فرص النمو الجسمي والانفعالي وتكوين القاعدة العلمية التي تبنى عليها المرحلة الموالية لتعلمه مهارات القراءة، الكتابة، الحساب، ويتضمن منهجها وسائل التعبير الأساسية (لغة عربية، تربية رياضية) والنشاطات المتعلقة بالتربية الجمالية (التربية التشكيلية، الموسيقى، التربية البدنية) والمواد الاجتماعية والمتمثلة في التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية.

5-3-الطور الثاني: يسمى بمرحلة الايقاظ ويمتد من السنة الرابعة الى السنة الخامسة ومن السنة التاسعة الى الحادية عشر من عمر التلميذ، ومن خلال هذه المرحلة يتم تدعيم ما اكتسبه التلميذ في الطور الأول من معارف، كما يتم توسيع معارفه السابقة وإعطائه معلومات جديدة، بإضافة مادة دراسة الوسط لتعريفه بمحيطه وإضافة مادتي التاريخ والجغرافيا لتزويده بمعارف حول الجانب الجغرافي والتاريخي وإضافة لغة اجنبية للتواصل والتعامل مع الأوساط الاجتماعية .

(بخوش لاميا:2003،ص65)

6-أهداف التعليم الابتدائي: إن التعليم في المدرسة الابتدائية يهدف الى تحقيق ما يلي:

أولا: مساعدة التلميذ على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية، العقلية الوجدانية الاجتماعية في حدود ما تسمح به قدرته واستعداداته على النحو التالي:

1-النمو الجسمي: حيث تهدف المدرسة الابتدائية الى تحقيق النمو الجسمي السليم بحيث يصبح التلميذ:

-ملما بالقواعد الصحية العامة والوسائل الوقائية العامة من الامراض البيئية.

-تكون لديه العادات والاتجاهات الصحيحة في الغذاء والتسرب والنوم والملبس.

-أن يقف على وسائل مقاومة الامراض المنتشرة وأن يعتاد على وسائل ممارسة الرياضة.

-**2-النمو العقلي:** يستهدف النمو العقلي إكساب الطفل ما يلي:

-التمكن من أدوات المعرفة الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب.

-أن يتمكن من العمليات الأساسية في الحساب (الجمع والطرح والضرب).

-أن يكتسب التلميذ خلال المواقف التعليمية في المواد المختلفة المعلومات والخبرات التي تنمي شخصيته.

-ان يتدرب على التفكير العلمي المنتظم عموما بالقدر الذي تسمح به خبراته مع البعد عن الغضب والتحدر من الخرافات.

-أن يتدرب على التفكير العلمي المنتظم عموما بالقدر الذي تسمح به خبرته مع البعد عن الغضب والتحدر من الخرافات.

-أن يتعلم الإنجاز وقدرة التكيف مع تطورات التقنية والتكنولوجية.

3-النمو الاجتماعي: ويكون ما يلي:

- فهم حقوق المواطنة والواجبات.

-التعود على المشاركة الإيجابية والتعاون في أداء بعض المهام والخدمات للمدرسة والمنزل في حدود القدرات.

- ان يدرك التلميذ العلاقات التي تربط أفراد الاسرة وواجباته نحوها من الحب والاحترام.

-أن يتعود التلميذ ألوان السلوك الصالحة ويكتسب المبادئ الخلقية.

4-النمو الوجداني:

أولا:أن يتوفر التلميذ على قدرة الإحساس بالجمال والتذوق وذلك في مظاهر الطبيعة والموسيقى.

-ان توجه انفعالات التلميذ توجيها صالحا حتى لا يتعرض للكبت.

-أن تكون لديه اتجاهات نفسية سليمة كالثقة بالنفس واحترامها.

-أن تنمي في التلميذ العزيمة والمثابرة والقدرة على مواجهة الاحداث بتفاعل .

(المنشور الوزاري رقم 849: 2004، ص10)

ثانيا: إعداد التلميذ للحياة العلمية في البيئة التي يعيش فيها وذلك في الأمور التالية:

-يتعود على احترام العمل ومن يقومون به.

-أن ترتبط الدراسة في المدرسة الابتدائية بالمجالات العلمية القائمة في البيئة وبالتالي يتعلم ان المعرفة مرتبطة بصفة وطيدة بتعليم الإنجاز أي إنتاج شيء ما وبالتالي تنمية كفاءاته وتحضير الشخص لمواجهة المستقبل.

-أن يكتسب التلميذ الاتجاهات السليمة والمهارات اللازمة للاستثمار.

ثالثا: تنشئة التلميذ على الاعتراف بالوطن ومقوماته الأساسية وأهمها:

-أن يعرف تاريخ واحوال وطنه ومنجزات مجتمعه في المجالات السياسية والاجتماعية.

-أن تنمي نفسية التلميذ عاطفة الولاء للوطن والدفاع عنه وأن يشعر بقوة الوطن.

-أن يربي على الولاء للعدالة الاجتماعية كأفضل نظام اجتماعي.

رابعا: تربية التلميذ في مجتمع حر وذلك ب:

-يدرب على أداء الخدمات في حدود الإمكانيات والقدرات.

-أن يدرك أن الوطن للجميع وأنه فرد مسؤول على حمايته وتقدمه.

-ان تنمو في نفسه روح الديمقراطية القائمة على الحرية والابتعاد عن الفوضى.

خامسا: يتعلم العيش مع الاخرين:

ان تنمية ثقافة السلام، التسامح،التفاهم، التضامن، وقبول الاخرين من الغايات الأساسية للتربية إذا اردنا تحضيره للمستقبل وعليه فلا بد من التطرق الى تنوع البشرية بالالحاح والحث على ما يجمعها من ترابط وتكامل كل افرادها، وكذلك قيم العدالة والتفتح على العالم.

سادسا: أن يدرك التلمميذ ان وطنه يعيش في علاقات اخذ وعطاء مع المجتمع الإنساني الكبير من خلال:

-معرفة مبسطة وعامة لخريطة العالم ومركز وطنه منها.

-معرفة العلاقات التي تربط وطنه ببعض دول العالم بمعرفته لمختلف العلاقات الاقتصادية، الإنسانية، والسياسية...الخ.

-معرفة مبسطة عن المنظمات الدولية والإقليمية ودورها في الحفاظ على العلاقات.

(وزارة التربية الوطنة:2003،ص6)

7-الإصلاحات الجديدة التي طرأت على المدرسة الابتدائية الجزائرية:

لقد مس مخطط الإصلاح المنظومة التربوية جميع مراحل التعليم بما في ذلك المرحلة الابتدائية بطوريها الأول والثاني ولقد تم:

-تخفيض مدة التعليم الابتدائي من ست سنوات الى خمس سنوات مع التعليم التدريجي للتربية التحضيرية:

-ادراج مواد جديدة في بعض السنوات التعليمية كادراج مادة التربية العلمية والتكنولوجية في السنة أولى ابتدائي.

-أعتمد في اعداد المناهج على المقاربة بالكفاءات التي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على اشتراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم واختيار وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات.

(وزارة التربية الوطنية: 2003، ص19)

-لا يقتصر الغرض من التعليم الابتدائي عن محو الامية فقط بل يجب تثقيف أبناء الشعب تثقيفا عاما يؤدي بهم الى حياة قومية مناسبة.

(هيئة اليونسكو:1954، ص27)

-اعتماد اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي.

-وبذلك كانت هذه الإصلاحات شاملة لجميع المدارس الابتدائية وحددت مبادئها وطرائقها ومضامينها.

(أحمد مسعودان:1998-1999،ص126)

خلاصة الفصل:

يعد التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في سلم التعلم وهو أساس ضروري لتربية النشئ وكسبهم المعرفة، فالمدرسة الابتدائية هي مؤسسة مشتركة بين أبنائها ومعلميها والاولياء والمدرسة بما فيها من تعلم وما اعد لها من مربيين وما فيها من مواد تبذل جهدها في سبيل نمو تلاميذها وتوجيههم وتوجيه سلوكهم ونشاطهم داخل حجرات الدرس وخارجها وهي: القراءة، والكتابة، والحساب، زيادة على بناء شخصية المتعلم.

وعموما فان المدرسة هي مؤسسة أو منشأة أقيمت بهدف تعليم الافراد وهي مجهزة تجهيزا خاصا لأداء تلك الوظيفة.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للبحث

1-الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1-منهج الدراسة الاساسية

2-2-عينة الدراسة الأساسية

2-3-أدوات جمع البيانات

2-4-الأساليب الإحصائية

1)- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

(عشوي، 1994، ص 133)

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1-1- أهداف ادراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياس ، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.

– التحقق من صدق و ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

– التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها.

2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لقد تم اختيار عينة البحث في ابتدائيات بلدية تاجموت و قد شملت 20 فردا كعينة قصدية.

و قد إعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة القصدية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

3-1- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الحالة الاجتماعية .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	10	%50
اناث	10	% 50
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور (50 %) معادلة لنسبة الاناث (50%).

4-1- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بابتدائيات بلدية تاجموت- الأغواط في الفترة الممتدة من 03مارس إلى غاية 05 مارس من السنة الدراسية (2019).

5-1- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع استبيان الاتجاهات نحو مهنة التدريس على فئة من المعلمين بطريقة قصدية، ثم استرجعناها بعد أن قام المعلمون بالإجابة على فقرات الاستبيان.

6-1- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات و تعليمات الاستبيان و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع المعلمين افراد العينة.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2)- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"

(عطوي جودت، 2000، ص 173).

"المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التربوية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر تربوية وتعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" .

(هيئة التاطير بالمعهد: 2005، ص23)

2-2- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2-2-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

2-2-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، و ذلك حسب المعطيات المتوفرة و حسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على معلمي التعليم الابتدائي ببلدية تاجموت (ابتدائية تومي علالي، ابتدائية بوبكر قنيول، ابتدائية لخذاري محمد، ابتدائية علالي جيلالي، ابتدائية أحمد زوبيري، ابتدائية عبو العيد) ذوي التكوين الجامعي وكذا الذين تكونوا في المدرسة العليا حيث تكونت العينة من خمسين معلما بتاجموت.

2-2-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

أ-حسب التكوين:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التكوين:

حسب التكوين	التكرار	النسبة المئوية %
جامعي	30	%60
مدرسة عليا	20	%40
المجموع	50	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة من اصحاب التكوين الجامعي (30) و المقدر بـ (60%) أكبر من عدد المعلمين أصحاب التكوين في المدرسة العليا (20) و المقدر بـ (40%).

3-2- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية:

3-2-1- مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بكل ابتدائيات(احمد زوبيري، علالي جيلالي، بوبكر قنيول،لخذاري محمد،تومي علالي، عبو العيد) ببلدية تاجموت بمدينة الاغواط.

3-2-2- زمن إجراء الدراسة الاساسية:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في استبيان اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس على العاملات أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 02ماي إلى غاية17 ماي 2019.

4-2- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

4-2-1 استبيان اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس:

أ- وصف استبيان:

اعتمدت على مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم الذي أعدته الطالبة هدى بعوش لقياس طبيعة الاتجاه نحو مهنة التعليم والذي يتكون من 42 فقرة موزعة على 5 ابعاد وهي :النظرة الشخصية نحو امهنة، النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، التقييم الشخصي لقدراته المهنية، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع نحو المهنة تتم الإجابة عنها وفق سلم ليكارت الخماسي، والجدول التالي يوضح ابعاد مقياس الاتجاه نحو المهنة

جدول رقم(3):يوضح ابعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم

ابعاد المقياس	ارقام الفقرات كل بعد في المقياس	اعدادالفقرات الموجبة	عددالفقرات السالبة	المجموع
النظرة الشخصية نحو المهنة	4-5- 7- 8- 13- 21- 25- 28- 31-33	06	04	10
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	2-14-15- 22-26-29- 30-5-38-39	01	09	10
التقييم الشخصي لقدراته المهنية	6-10-11- 17-19-20- 27-32-34- 36-41	10	01	11
مستقبل المهنة	3-12-24- 34-40	03	02	05
نظرة المجتمع نحو المهنة	1-9-16-18- 23-37	02	04	06
المجموع		22	20	42

ب- تنقيط الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات استبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من اوافق بشدة، أوافق، غير متأكد ، لا اوافق، لا اوافق بشدة، أما التقديرات فهي:1،2،3،4،5 على الترتيب.

ج- كيف يصحح استبيان:

يشمل استبيان في مجمله على (42) بندا تقدر اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى المعلم، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استبيان ما بين (210-42) درجة.

4-2-2 الخصائص السيكومترية الاستبيان:

أ- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة استبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (5) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (5) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(04): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الاتجاهات

العينة / المتغير	العينة العليا ن=5		العينة الدنيا ن=5		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاتجاهات	148.00	3.16	121.40	7.02	7.72	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(03) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

- الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(05): يبين معامل ثبات استبيان الاتجاهات باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	42
معامل الفاكرونباخ	**0.664**

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.66) وهي قيمة مقبولة ، وتشير إلى تمتع الاستبيان بالثبات.

- طريقة التّجزئة النّصفية:

جدول رقم(06): معامل ثبات استبيان الاتجاهات بطريقة التّجزئة النّصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
الاتجاهات	50	0.582	0.711

يتّضح من خلال الجدول رقم (05) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للاستبيان قد بلغ (0.58) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة (جوثمان) تم الحّصول على قيمة(0.71) وهي قيمة مقبولة وتدلّ على مدى ثبات الاستبيان.

- **طريقة تطبيق الاستبيان:**

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

- **كيف نصحح نتائج الاستبيان:**

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان ، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس، و العكس الصحيح.

5-2- كيفية تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أداة الدراسة و تحديد عينة الدراسة الأساسية و طريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينةابتدائيات (لخذاري محمد،تومي علالي، ابوبكر قنيول، علالي جيلالي، احمد بن الزوبير،عبو العيد)ببلدية تاجموت- الأغواط، قد أبدى المعلمون استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم للمقياس و شرحنا لهم موضوع الدراسة و الغرض منها و كذا طريقة الإجابة عليه، و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيان على افراد أفراد العينة.

6-2- الأساليب الإحصائية:

6-2-1- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

6-2-2- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة

(بوعلاق، 2009،ص 40)

6-2-3- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، و هو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

6-2-4- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات و أخرون،1999، 117)

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

4-عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- اتجاهات المعلمين افراد عينة الدراسة نحو مهنة التدريس إيجابية.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(07): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة" ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الاتجاهات	50	126	141.70	9.928	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(07) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=9.92) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط المعلمين أفراد العينة عينة في طبيعة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح المتوسط الحسابي.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن اتجاهات المعلمين افراد عينة الدراسة من خرجي المدرسية العليا وكذا الجامعيين إيجابيه نحو مهنة التدريس. حيث بلغ متوسطهن الحسابي (141.70) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (126) وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين لهم اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس يرجع لكونهم التحقوا بالمهنة نتيجة الميل والرغبة في التدريس والرغبة في العمل مع التلاميذ التي قد تكون بعد و جود شعور وجداني بالحب الذي يكنه المعلم لمهنة التدريس و معلومات و

تفكير مسبق على ما تتمتع به المهنة من مزايا و صعوبات و كل ما يتعلق بها و بالتالي أختارها دون غيرها من التخصصات الأخرى و هذا الذي في اعتقادنا سبب تكون الاتجاه الايجابي نحو المهنة و هذا الطرح يتفق مع ما جاء في الجانب النظري بأن السلوك الذي يحدده الفرد تجاه مهنة التدريس إيجابا أو سلبا من المفروض أن ينتج من انفعالاته ومعارفه التي تتعلق بالمهنة من مشكلاتها و مزاياها المادية والاجتماعية إلى غير ذلك وهذا ما أكده تعريف (خليفة، 2000، ص29) للاتجاه بقوله:" الاتجاهات عبارة عن الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو موضوع ما، و التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف و معتقدات و خبرات عن هذا الموضوع، و قد تؤدي هذه الحالة الوجدانية بالفرد إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال في موقف معين، و يتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض الفرد أو قبوله لموضوع الاتجاه"، وهذا يستند أيضا إلى أن الاتجاهات من خصائصها إقدامية و تجنبية فالاتجاه الإقدامي يدفع المعلم إلى الإقبال على مهنة التدريس بدافعية مرتفعة دون ملل أو كلل مهما كانت العراقيل ، في حين الاتجاه التجنبي للمهنة يجعل المعلم متثاقلا في أداء مهامه التدريسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة روس وآخرون (1981) التي توصلت إلى أن مدرسي المرحلة الابتدائية في جورجيا أظهروا إيجابية واضحة في اتجاهاتهم نحو مهنتهم **(الفحل، 2004 ، ص140)**.

ودراسة كليكر (1997) حيث دلت نتائج هذه الدراسة على أن اتجاهات المعلمين نحو المهنة كانت إيجابية **(السالمي و أبو حرب، 2003 ، ص16)**

وفي دراسة جعنيني (1999) حول اتجاهات طلاب كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم حيث أشارت النتائج إلى و جود اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم **(الفحل،2004، ص138)**.

كما أثبتت دراسة (الزنامي، 1999) أن اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين باليمن نحو مهنة التعليم إيجابية بصورة عامة.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- طبيعة اتجاهات المعلمين خريجي الجامعة نحو مهنة التدريس إيجابية.

1-2عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(08): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الاتجاهات	30	126	137.63	5.929	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=5.92) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط المعلمين أفراد العينة عينة في طبيعة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح المتوسط الحسابي.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن اتجاهات المعلمين خرجي الجامعة افراد عينة الدراسة إيجابيه نحو مهنة التدريس. حيث بلغ متوسطهن الحسابي (137.63) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (126) وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن تفسير ذلك الى الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في تكوين الاتجاه الايجابي لمهنة التدريس فالأسرة التي ترى في المهنة المكانة الحسنة التي تحقق لها و لأبنائها الاحترام و التقدير والعيش المقبول تنمي في أبنائها حب المهنة، و هناك أسر تسعى للاحتفاظ بمهنة التدريس كتقليد عائلي و لذلك يذكر (إبراهيم،2000 ، ص29) "قد يعود اختيار بعض الناس لمهنة التدريس إلى الاحتفاظ بمهنة التدريس كتقليد عائلي"، و قد تكون لأسباب إنسانية وأخلاقية مثل الرغبة في خدمة المجتمع و في القيام بأعمال الخير و تكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين و قد يرجع سبب ظهور الاتجاه الايجابي للمعلم نحو مهنة التدريس إلى التغييرات و الإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية في بلادنا و منها ما عني بالمعلم من حيث تكوينه و الاهتمام بتحسين الجوانب المادية والاجتماعية له من خلال رفع الأجور وتحسين الظروف التي تساعده من أداء مهامه بشيء من الجدية والتفاني و الرفع من رضا المعلم عن مهنته.

وتتفق النتائج مع دراسة **ل"فيصل الشيخة"** بعنوان" اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية" وقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد تصورات طلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية للعوامل التي تجعل من مهنة التدريس مهنة مرغوبة . ورصد اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتعرف على العوامل التي تدفعهم للانتساب إلى هذه المهنة أو تلك التي تنفرهم منها.

وتكونت عينة الدراسة من (561) طالبا من كليات التربية بثلاث جامعات سعودية. وقد توصل الباحثان إلى عدد من النتائج منها: أن أهم العوامل التي جعلت الطلبة يقبلون على هذه المهنة هي أهميتها بالنسبة للبلد وقدرتها على إثارة الطلبة فكريا وللمكانة الاجتماعية الناتجة عنها، كما أوضحت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام.

اما العوامل التي نالت درجات متدنية في إجابات افراد العينة فقد تمثلت في البند الذي يرى أن مهنة التدريس تتطلب وقتا أقل مما تتطلبه المهن الأخرى وبأنها تمكن من الحصول على الترقيات**(بعوش هدى، 2011، التعليم، ص18)**

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي اتجاهات المعلمين خريجي المدرسة العليا نحو مهنة التدريس إيجابية.

1-3عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(09): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الاتجاهات	20	126	147.80	10.839	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=10.83) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط المعلمين أفراد العينة عينة في طبيعة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح المتوسط الحسابي.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن اتجاهات المعلمين خرجي المدرسة العليا افراد عينة الدراسة إيجابيه نحو مهنة التدريس. حيث بلغ متوسطهن الحسابي (147.63) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (126) وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان المعلمين الذين تكونوا في المدرسة العليا للأساتذة التحقوا بالمدرسة لغرض واحد وهو التخرج اساتذة وذلك نتيجة الميل والرغبة في التدريس والرغبة في العمل مع التلاميذ التي قد تكون بعد وجود شعور بالحب الذي يكنه المعلم لمهنة التدريس و تفكير مسبق على ما تتمتع به المهنة من مزايا و صعوبات و كل ما يتعلق بها و بالتالي أختارها دون غيرها من التخصصات الأخرى للرغبة والميل والحب والشغف بالمهنة في حد ذاتها هذا ما يفسر اتجاهاتهم الايجابية نحو المهنة والرسالة العظيمة.

وتتفق النتائج مع دراسة **زكي وعنايات 1974:** كان هدف الدراسة التي قامت بها " عنايات" 1974 في مصر هو التعرف على اتجاهات كلية اعداد لمعلمين نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات، وكذلك التعرف على هذه الاتجاهات لدى طلبة الصفوف المنتهية في تلك لكليات بقصد الوقوف على مدى التغيير في الاتجاهات نحو المهنة. تالفت عينة البحث من (680) طالبا وطالبة، وكان (340) من طلبة الصفوف الأولى و (340) من طلبة الصفوف الرابعة، ثم اختبارهم حسب الطريقة العشوائية بالنسبة للجنس والشعب و التخصصات.

استخلصت الباحثة من مجمل نتائج المقياس نتيجة عامة وهي: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة السنة أولى والسنة الرابعة بشكل عام، كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في الابعاد الاتية:-النظرة الشخصية نحو المهنة-النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس

-مستقبل المهنة.

واظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المجموعتين في البعدين الأخرى، اذ كان متوسط درجات السنة الرابعة اعلى من متوسط درجات السنة الأولى بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية.

وكان متوسط درجات السنة الرابعة اقل من متوسطا درجات السنة أولى فيما يخص نظرة المجتمع نحو المهنة والفروق في البعدين ذات دلالة إحصائية.(**زكي، 1974، ص74-119)**

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي

- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين باختلاف التكوين (مدرسة عليا/ الجامعة)

4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(10): نتائج اختبار "ت" للفروق بين (الجامعين و المدرسة العليا).

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
اتجاهات	جامعيين	30	137.63	10.47	-3.491	0.001	0.05	دالّة
	مدرسة عليا	20	147.80	8.99				

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (3.49-=ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.001) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين خرجي الجامعة وخرجي المدرسة العليا في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والفروق لصالح خرجي المدرسة العليا.

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة، أن اتجاهات خرجي المدرسة العليا نحو مهنة التدريس اكثر ارتفاعا وايجابية. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (147.80) مقارنة بالمتوسط خرجي الجامعة الذي بلغ (137.63) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن تفسير ذلك أن خرجي المدرسة العليا كانت اهدافهم واضحة و محددة منذ الحصول على البكلوريا وتجاوز امتحانها فكانت رغبتهم واضحة حيث اختاروا مهنة التدريس

وسجلوا في المدارس العليا بغية ان يصيروا أساتذة ومعلمين في مختلف الاطوار فدافعهم كان قوي ورغبتهم ثابتة فبطبيعة الحال عندما يصيرون أساتذة فذلك عبارة عن تحقيق اهادفه مسطرة من قبل، ويشعر صاحبها بالرضا بعد الوصل الى المهنة المبتغات، اما بالنسبة لخرجي الجامعة فلم تكن الامور واضحة منذ البداية فهناك تخصصات كبيرة وهناك من كانت اهدافه ادارية واخر تربوية واخر مختص عيادي وبعد التخرج ونظرا لقلت الفرص في التخصص يتجه الى مهنة التدريس لكي يحقق دخلا ويبني اسرة فمنه يمكن ان يكون اتجاههم نحو مهنة التدريس اقل ايجابية مقارنة مع خرجي الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة روس وآخرون (1981) التي توصلت إلى أن مدرسي المرحلة الابتدائية في جورجيا أظهروا إيجابية واضحة في اتجاهاتهم نحو مهنتهم **(الفحل، 2004 ، ص140)**.

ودراسة كليكر (1997) حيث دلت نتائج هذه الدراسة على أن اتجاهات المعلمين نحو المهنة كانت إيجابية **(السالمي و أبو حرب، 2003 ، ص16)**

وفي دراسة جعنيني (1999) حول اتجاهات طلاب كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم حيث أشارت النتائج إلى و جود اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم **(الفحل،2004، ص138)**.

2-الاستنتاج العام:

يمكن القول أن تمتع معلمي المرحلة الابتدائية باتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة له أهمية في أداء المعلم و في تحسين المردود التربوي المنشود من خلال تطبيق المنهاج الجديد بعزيمة عالية و بدافعية مرتفعة هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن استنتاج أن المعلم من خلال اتجاهه الايجابي نحو مهنته بأنه راض عن مهنة التدريس ما يدفعه للاعتزاز و التمسك بها و الاستمرار فيها و هذا يعينه للتغلب على الصعوبات المهنية وتقديم ما هو أفضل في العملية التدريسية ويستنتج أنه في ضوء الاهتمام بالمعلم ماديا ومعنويا وتوفير المناخ التربوي الملائم وتحسين وضعه الاجتماعي يتولد أو يزداد حب المعلم لمهنته و بالتالي يتعزز الاتجاه الايجابي للتدريس أو يتغير الاتجاه السلبي إلى الايجابي وهذا يتماشى مع تحسين مكونات العملية التربوية الأخرى من تعديل في المقررات الدراسية وطرائق تدريسها وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة لها أي أنه يصب في تحسين المردود التربوي ككل .

ومن خلال دراستنا نستنتج انه لا يوجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم حسب نوع التكوين لان إيجابية النتائج نتيجة للرضا الوظيفي والإصلاحات التربوية الحديثة والدخل المادي لهذه المهنة ومحفزات أخرى يجعل منها مرغوبة، وللمرحلة الابتدائية دور في هذا الاتجاه كونها مرحلة توظف جانب انساني للمعلم اكثر، ومنه رغبة وميل المعلمين نحو المهنة ومنه إيجابية الاتجاهات في حدود العينة المتاحة.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: اتجاهات المعلمين افراد عينة الدراسة نحو مهنة التدريس إيجابية.

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: اتجاهات المعلمين الذين تكونوا في الجامعة نحو مهنة التدريس إيجابية.

* تحقق الفرضية الثالث، والتي مفادها: اتجاهات المعلمين الذين تكونوا في المدرسة العليا نحو مهنة التدريس إيجابية.

* تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين افراد العينة تعزى للشهادة (خرجي الجامعية، خرجي مدرسة عليا) والفروق لصالح خرجي المدرسة العليا.

وفي الأخير تدلي الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات التالية:

1-العمل على اختيار المترشحين الاكفاء الراغبين في الانتساب الى مهنة التعليم، من خلال تطبيق مبادئ التوجيه المهني، بمراعاة ميول الشباب ورغباتهم في مهنة المستقبل.

2-الاعداد السليم للمعلمين، لايقتصر على بناء للجوانب المعرفية والمهارية، وانما يتعداها الى بناء اتجاهات إيجابية نحو المهنة، تلك الاتجاهات التي تضمن انخراطهم بها بحماس، فاتقان أي مهنة من المهن او حرفة مرتبطة برغبتنا وميولنا واتجاهنا نحوها.

3-إتاحة الفرص أمام المعلمين للترقيات في والوظائف والدرجات.

4- إشراك المعلمين في صنع القرارات التربوية.

5-النظر الى التربية بأنها عملية استثمارية، وليست خدماتية، وبأن ما ينفق على التربية ليس هدرا للاموال، وانما هو أكثر أنواع الاستثمار ربحا.

6-العمل مع قادة المجتمع والشخصيات ذات التاثير الاجتماعي، والمؤسسات الأخرى، ولاسيما الدينية والإعلامية، في تعديل صورة مهنية التعليم ووضعها في إطارها الحقيقي المشرف.

7-يتوجب على المدارس العليا ان تكون وثيقة الصلة بالمجتمع، وإن تحافظ على علاقتها الوثيقة بالمدارس، والمعلمين لاسيما حديثي التخرج لمساعدتهم على التكيف مع شروط المهنة وإطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم ومنحهم الدعم المعنوي والمساندةفي تكيفهم مع مهنتهم.

8-إفتتاح أقسام للارشاد والتوجيه المهني في المدارس العليا للأساتذة أو غيرها.

9-ضرورة عقد دورات مستمرة لاطلاع المعلمين على مستجدات الخاصة بعملية التعليم بشكل عام وكذلك ما يستجد في مجال تخصصاتهم للرفع من مستوى المعلم أمام تلامذته وأمام افراد المجتمع.

10-إجراء دراسات تتبعية للتعرف على اتجاهات للأساتذة نحو المهنة منذ تكوينهم الى ما بعد توظيفهم، بحيث يمكن معرفة مدى التغير في اتجاهاتهم خلال تلك المستويات المختلفة، والقيام بدراسات أخرى للتعرف على اتجاهات الأساتذة نحو مهنة التعليم باستخدام إجراءات أخرى.

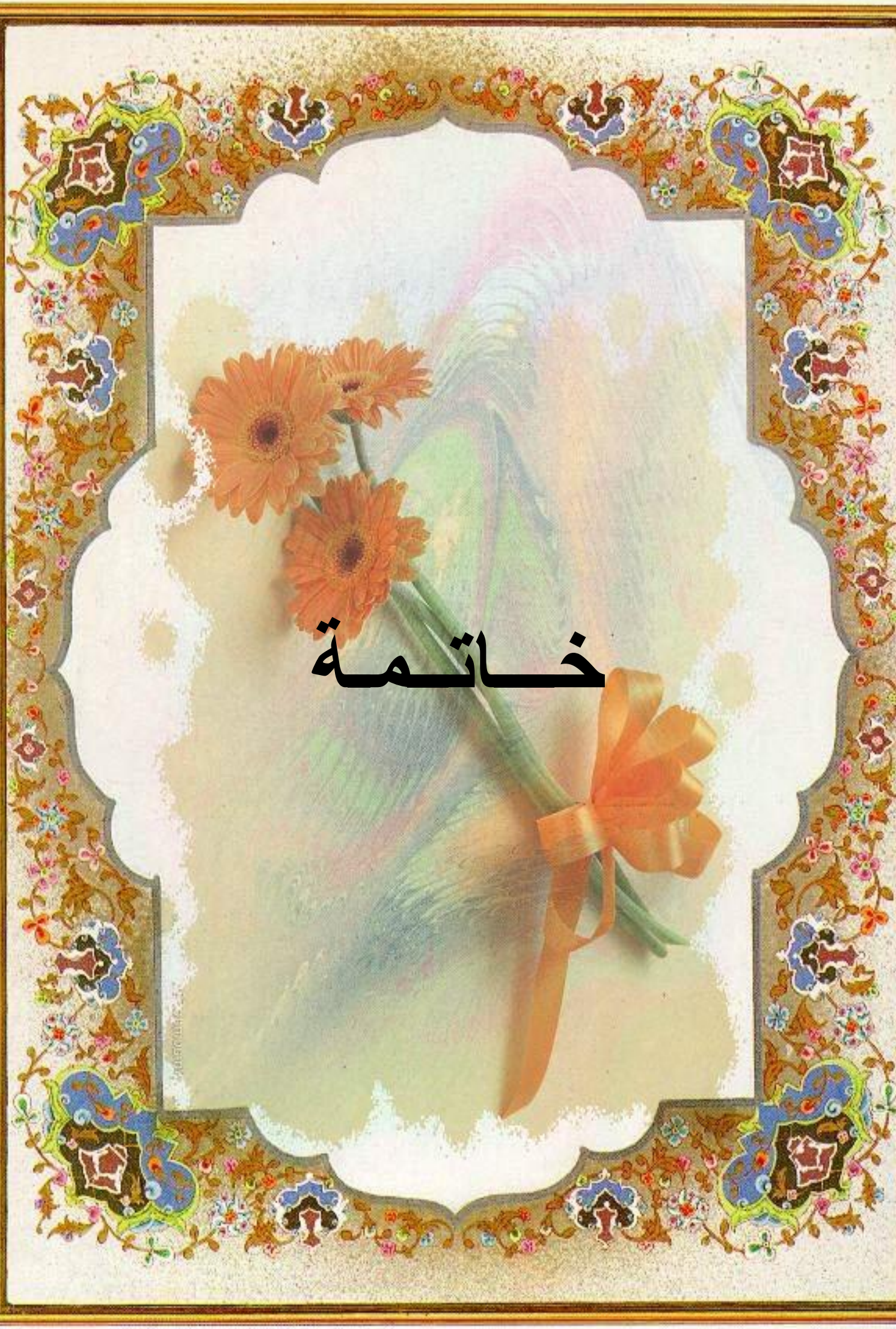
خـــاتـــمـة

خاتمة:

يعتبر موضوع اتجاهات المعلم نحو مهنته من أهم العوامل التي تساعده على انجاز كثير من الأهداف، وهذا يدعوا الى حسن اختيار الأساتذة الملتحقين بالمهنة بناءا على رغباتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم من ناحية وتدعيم وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى.

إن اختيار الأستاذ ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم مع توفر خصائص أخرى هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب وهذا ما يمكننا من بلوغ الأهداف المرجوة كما من شأنه ان يقلل من الهدر او الفقدان التربوي والنفسي والاقتصادي ولا شك أن الأستاذ إذا اختار مجالا غير ميال اليه فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق والنبوغ مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية ويساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة التربوية.

ونظرا لحاجة مجتمعنا الى اعداد كبيرة من المعلمين ذوي الاتجاهات العالية نحو مهنة التعليم فقد كان الاهتمام في السابق بدرجة أكبر بالكم على حساب الكيف في توفير الاعداد اللازمة من المعلمين، وهذا بدوره يساعد في إضافة أعداد أخرى من المعلمين من ذوي الاتجاه المنخفض نحو مهنة التعليم إلى الأعداد الكبيرة الموجودة من المعلمين الذين هم دون المستوى المطلوب في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها تعد مرحلة قاعدية من اجل تنشئة علمية سليمة وصحيحة .

إن مثل هؤلاء المعلمين وما يؤديه ذلك من ضعف في تحصيلهم وكفائتهم وما ينتج عنه من ضعف في الأداء والإنتاجية والابداع أثناء القيام بعملهم، لا يمكن أن يساهموا بفعالية في تهيئة أجيال المستقبل لمثل عصر التفجير المعرفي والتطور الفكري ولكن نوعية المعلومات والخبرات والمواقف التي يمر بها مثل هؤلاء المعلمين في فترة إعدادهم من ذوي الاتجاه

المنخفض نحو مهنة التعليم قبل التحاقهم بالمؤسسات التربوية والادوار التي ستوكل إليهم اثناء أداء عملهم قد يؤدي بدوره في تنمية اتجاهاتهم نحو المهنة .

لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل التخرج حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها وهذا يتم من خلال عملية القياس لاتجاهاتهم بطرق علمية.

ومما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاه نحو مهنة التعليم تبعا لمتغير الجنس ونوع التكوين، كما تهدف الى التعرف على الاتجاهات العامة لمعلمي المرحلة الابتدائية من حيث السلب والايجاب بقصد معرفة ما يمكن ان يكون للخطط والبرامج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الأستاذ أثناء فترة تكوينه من دور في تنمية الاتجاه نحو مهنة التعليم .

وهذا ما حذا بالباحثة ال تناول موضوع" **اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مهنة التعليم**" آملة في الوصول الى نتائج جديدة، ولعل الدراسات المستمرة سواء على أساتذة التعليم الابتدائي أو على شرائح مختلفة من المعلمين أثناء الخدمة تساعد في الكشف عن المزيد من النتائج وإن كانت النتائج مختلفة وذلك بسبب الاختلاف في الأساليب والطرق المتبعة بجانب ما للافراد من خاصية إنسانية تؤثر بوضوح على نتائج هذه الدراسات، ولعل الاختلاف في نتائج الدراسات وحتى تشابه هو لصالح البحث العلمي وبالتالي تقديم خدمة أفضل للمجتمعات من خلال كشف المشكلات والمحاولة في حلها للاقلال من كمية هدر القدرات والامكانيات وإبداع الافراد.

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01): استبيان الاتجاهات نحو مهنة التعليم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الاغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان موجه للأساتذة

حول

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المهنة

دراسة ميدانية مقارنة حسب نوع التكوين بابتدائيات بلدية تاجموت

اعداد الطالبة: قوقة رانية اشراف الأستاذ الدكتور:محمد الأمين عياط

اخي الاستاذ اختي الاستاذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يتألف المقياس الذي بين يديك عدد من العبارات التي تتناول اتجاه الاساتذة خريجي الجامعة والأساتذة خريجي المدرسة العليا نحو مهنة التعليم، والمطلوب منك –باعتبارك طالبا أنه تم اعدادك لتكون معلما- أن تعبر عما تشعر به نحو مهنة التعليم، بأن تبين رأيك نحو كل عبارة من عبارات هذا المقياس علما بأنه ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارات ولكن نرجو أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به وذلك بهدف الحصول على درجة الماستر في علم النفس التربوي.

وافيدكم علما بأن ما تدلون به من إجابات ستكون محل تقديرنا ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولكم منا خالص الشكر لصدق تعاونكم معنا ونتمنى لكم النجاح والتوفيق والدوام.

-بعد قراءة كل عبارات المقياس بعناية يمكنك التعبير عن رأيك،وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها صحيحة ومناسبة بكل صدق وواقعية فكل سؤال من الأسئلة التالية يحتمل إجابة واحدة وبالتالي يكون الاختبار واحدا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

نوع التكوين: الجامعة: ☐ المدرسة العليا: ☐

المحور الثاني: استبيان الاتجاه نحو مهنة التعليم

عزيزي الطالب(ة) فيما يلي استبان يحتوي على (42) عبارة تتضمن بعض الاتجاهات نحو مهنة التعليم، والمطلوب منك هو أن تقرا هذه العبارات بعناية ثم تعبر عما إذا كانت كل عبارة من هذه العبارات تنطبق على رأيك ونظرتك وعلى تصرفاتك وذلك بوضع علامة (×) أمام كل عبارة تمثل اتجاهك.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
1	احس بالفخر عندما عرف الآخرون انني أصبحت معلما.					
2	بيت الشعر الذي يقول :قم للمعلم ووفه التبجيلا... مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الان.					
3	لا رجاء بالنهوض بهنة التعليم					
4	شعوري بالرضا عن مهنة التعليم يعوضني عما أعانية من مشاق وصعاب في عملي كمعلم.					
5	لو اتيحت لي فرصة ترك مهنة التعليم لمهنة أخرى لفعلت ذلك فورا.					
6	تتطلب مهنة التعليم جهدا يفوق طاقاتي					
7	افضل مهنة التعليم لو لم يفتح المجال أمام الدروس الخصوصية					
8	لو قدر لي ان اختار مهنة أخرى ما اخترت إلا مهنة التعليم.					
9	أعتقد أن مجتمعنا ينظر نظرة احترام وتقدير					
10	لا اعتقد ان تعليم التلاميذ سيسبب لي كثيرا من الازعاج					
11	اعتقد ان مهنة التعليم تتطلب الصبر.					
12	لا يتأثر مستقبل المعلم كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.					
13	فرضت علي مهنة التعليم رغما عني					
14	من يختار مهنة التعليم رغما عنه.					
15	من يختار مهنة التلعيم يعاني عادة من الشعور بالنقص					
16	يحاول المعلم ان يعوض نقصه بالسيطرة على تلاميذه.					
17	اشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.					
18	لا اعتقد أن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيقا وازعاجا.					
19	احس بالحرج إذا ما عرف أحد انني أصبحت معلما					
20	تغمرني السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي.					
21	مهما سيواجهني من مشكلات في التعليم فاشعر أن عندي القدرة على التغلب عليها.					

22	مهنة التعليم مهنة رفيعة، لا تقل عن أي مهنة أخرى.					
23	نظرة المجتمع للمعلم على انه اقل من غيره في مهن أخرى ربما ترجع الى انه لا يتعامل الا مع مجموعة من الأطفال.					
24	مستقبل مهنة التعليم في رأي لا تقل شأنا عن مستقبل المهن الأخرى					
25	ستصبح مهنتي كمعلم مصدرا لسعادتي					
26	اذا فشل شخص ما في مهنة معينة فان من السهل عليه ان يصبح معلما.					
27	ارحب بمهنة التعليم بالرغم من الاعمال الإضافية التي تلقي على عاتقي.					
28	مهما قيل عن مهنة التعليم فيكفي ما تتيحه للمعلم من اجازات					
29	قلما يحترم التلاميذ معلميهم في هذه الأيام					
30	يموت المعلم ناقص العمر					
31	مهما ارتفع الدخل المادي لمهنة التعليم فلا يغريني ذلك بشئ					
32	مهنة التعليم تتطلب أظل طالب علم طوال حياتي.					
33	اشعر انني ساحب عملي كمعلم.					
34	اشعر بالالم كلما تذكرت ان نظام ترقية المدارس لا يزال مجحفا قياسا بالمهن الأخرى.					
35	اذا رأيت شخصا من السهل إثارته فغالبا ما يكون معلما					
36	اشعر ان تعامل المعلمين مع مديري المدارس امر سهل وهين.					
37	مهما ترقيت في مهنة التعليم فسينظر المجتمع لي اقل من زملائي في مهن أخرى.					
38	يتعود المعلم عللى السيطرة على افراد اسرته وأصدقائه.					
39	أي شخص يمكن ان يصبح معلما					
40	لا يضايقني أن يصبح التلاميذ في مراكز افضل مني.					
41	لا اعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمعلم سوف تسبب لي ضقا أو ازعاجا.					
42	لا يزعجني أن اتعرض لسخافات ومشاكل الطلاب					

الخصائص السيكومترية

Fiabilite

الثبات لأداة الدراسة بطريقة الإتساق الداخلي ألفا كرونباخ

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,664	42

الثبات لأداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,632
		Nombre d'éléments	21[a]
	Partie 2	Valeur	,176
		Nombre d'éléments	21[b]
	Nombre total d'éléments		42
Corrélation entre les sous-échelles		النتيجة قبل التعديل	,582
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	التصحيح بسبيرمان براون	,736
	Longueur inégale		,736
Coefficient de Guttman split-half		التصحيح بجوتمان	,711

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042.

نتائج الصدق لأداة الدراسة بطريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	5	121,4000	7,02140	3,14006
	2,00	5	148,0000	3,16228	1,41421

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,474	,099	-7,724	8	,000	-26,60000	3,44384	-34,54150	-18,65850
	Hypothèse de variances inégales			-7,724	5,559	,000	-26,60000	3,44384	-35,19166	-18,00834

الفرضية الأولى : طبيعة اتجاهات الأساتذة خريجي الجامعة (إتجاهات إيجابية)

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Djami3a	30	137,6333	10,74624	1,96199

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 126					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Djami3a	5,929	29	,000	11,63333	7,6206	15,6460

الفرضية الثانية : طبيعة اتجاهات الأساتذة خريجي المدرسة العليا (إتجاهات إيجابية)

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Madrasa	20	147,8000	8,99474	2,01128

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 126					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Madrasa	10,839	19	,000	21,80000	17,5903	26,0097

الفرضية الثالثة : طبيعة اتجاهات الأساتذة خريجي الجامعة وخريجي المدرسة معا (إتجاهات إيجابية)

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Djami3a	50	141,7000	11,18171	1,58133

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 126					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Djami3a	9,928	49	,000	15,70000	12,5222	18,8778

الفرضية الرابعة : الفروق في الاتجاهات بين الأساتذة حسب الشهادة (خريجي الجامعة وخريجي المدرسة)
(توجد فروق) لصالح خريجي المدرسة دالة عند 0,01

Test-t

Statistiques de groupe

	CHahada	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totale	Djami3a	30	137,6333	10,74624	1,96199
	Madrasa	20	147,8000	8,99474	2,01128

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Totale	Hypothèse de variances égales	1,237	,272	-3,491	48	,001	-10,16667	2,91255	-16,02273	-4,31060
	Hypothèse de variances inégales			-3,618	45,419	,001	-10,16667	2,80974	-15,82434	-4,50900